توظيف بحوث الفعل فى حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية – جامعة حلوان

إعـــــداد
د/لمياء محمد على حمزة
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي فاعلية توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية في التدريب الميداني ، وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية – جامعة حلوان (تصميم وزخرفة – ملابس جاهزة – معدنية – خشبية)، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة تجريبية (٣٠) طالب من شعب التعليم الصناعي ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمشكلات الصفية التي تواجه طلاب شعب التعليم الصناعي أثناء التدريب الميداني ، كما قامت بتصميم أداتي ، وهما بطاقة ملاحظة لمهارات إدارة الصف ومقياس لفاعلية الذات الأكاديمية وتم عرضهم على المحكمين لإبداء الرأي فيهما، وتم إجراء التعديلات اللازمة، ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلياً ثم تدريب المجموعة التجريبية على توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية ، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا، وتم إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أدوات البحث، وأظهرت نتائج البحث فاعلية توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية في التدريب الميداني وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان، كما أوضحت نتائج البحث عن وجد علاقة ارتباطيه بين حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية – جامعة حلوان.

الكلمات المفتاحية : بحوث الفعل ، فاعلية الذات الأكاديمية ، مشكلات إدارة الصف.

Employing action research in solving some classroom problems and improving academic self-efficacy among students of the industrial education division at the Faculty of Education - Helwan University

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of employing action research to solve some classroom problems in field training, and to improve the academic self-efficacy of students of the Industrial Education Division at the Faculty of Education - Helwan University (design and decoration - ready-made clothes - metal - wooden), and the research sample consisted of one group. Experimental (30) students from the industrial education division, and to achieve the goal of the research, the researcher prepared a list of the class problems facing the students of the industrial education division during field training, and she also designed two tools, which are a note card for classroom management skills and a measure of academic self-efficacy, and they were presented to the arbitrators to express their opinion In them, and the necessary modifications were made, then the researcher applied the research tools beforehand, then trained the experimental group to employ verb research to solve some class problems, then applied the research tools afterwards. Some classroom problems in field training and improving academic self-efficacy among students of the industrial education division at the Faculty of Education, Helwan University, as indicated by the results of the search for He found a correlational relationship between solving some classroom problems and improving academic self-efficacy among students of the Industrial Education Division at the Faculty of Education - Helwan University.

More about this source textSource text required for additional translation information Send feedback Side panels.

المقدمة:

التعليم هو وسيلة الشعوب فى تنمية مواردها البشرية، وهو يعمل على تحقيق احتياجات ومتطلبات التنمية باعتبار ان التعليم من الميادين ذات الأثر الفعال فى التنمية الاقتصادية؛ والتعليم الفني في مصر هو أحد مقومات التنمية الإنسانية الشاملة ودعامة هامة من دعامات منظومة التعليم؛ حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى الفنية العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل.

فالنظام التعليمى نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ، ومخرجاته، ويعد المعلم ركنا أساسيا فيه لما له دور فاعل فى جميع عملياته وإجراءاته، ولها أثر فى مخرجاته لأنه مكون رئيسى فى مدخلات التعليم.

ولإجراء إصلاح تعليمى يجب الاهتمام بقضية إعداد المعلم وتنميته مهنياً بشكل مستمر، وبدون الاهتمام بهذه القضية تصبح خطط إصلاح التعليم بلا جدوي أو تأثير وفعالية ؛ فالتعليم الجيد هو أساس تنمية وتقدم المجتمعات في مختلف نواحى الحياة، ولكى يتم ذلك لا بدون من معلم معد أكاديمياً ومهنياً ، مؤمن بمهنته ، لديه من القيم والاتجاهات والمعتقدات ما يؤهله للقيام بدوره المنوط به علي أكمل وجه(زينب السيد،٢٠١٥-٨)، (Almohamady , 2008.5) .

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتنمية المعلمين مهنياً من خلال أنشطة وأساليب متنوعة وفعالة ، من بينها إجراء بحوث الفعل التي تتعلق بمجال عملهم وممارساتهم اليومية وتطوير استراتيجيات تعليمية / تعلمية أكثر ملائمة ، وذلك في ضوء التطورات التي طرأت علي مجال عمل المعلمين ، خاصة بعد تطبيق كادر المعلمين ، وكذا قانون التعليم المعدل ، بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ و لائحته التنفيذية ، بالإضافة إلي القرار رقم (١) الصادر من لجنة شؤون العاملين بوزارة التربية و التعليم لسنة ١٩٩٧ والذي يشترط أن يعد المعلم بحث فعل إجرائي ويتم مناقشته فيه ؛ كي يترقي لدرجة وظيفية أعلي .

وتعد الإدارة الصفية فناً وعلماً باعتمادها من الناحية الفنية على شخصية المعلم وأسلوبه فى التعامل مع الطلاب داخل الصف وخارجه، وأما الناحية العلمية فتعد علماً بذاتها وقوانينها وإجراءاتها، فالإدارة الصفية الجيدة أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية (حسن الطعانى، ٢٠١١- ٣٤).

وتلعب الإدارة الصفية دوراً مهماً فى إيصال رسالة المعلم التربوية إلى طلاب الصف كما أنها عنصراً من عناصر استثمار وتوظيف الإمكانيات المتاحة والجهود المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية التى تنشدها المؤسسة التعليمية، وأنها جزء من العملية التعليمية وأن ما يجرى فى الصف الدراسي يكسب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات (kim,2016) .

وإذا ما أراد المعلم أن ينجح فى عمله وبخاصة بالنسبة للإدارة الصفية فإن اكتساب المهارات الأساسية للإدارة الصفية أمر هام وضروري؛ لتعدد الجوانب التى يتعامل معها المعلم بينه طلابه وزملائه (Susan,2015).

ولكي يؤدي المعلم المهام المنوطة به ، أو يحقق هدف خطط له فلابد أن يكون علي اعتقاد كامل بأن هذا الهدف قابل للتحقيق ، وأنه لديه القدرة علي تحقيق هذا الهدف؛ لذا فمن الأهمية بمكان أن ينمي لدي المعلم مستوي عالياً من فاعلية الذات الأكاديمية أثناء إعداده للدخول إلي مجال العمل بهذا الاتجاه الذي يؤثر إيجابياً علي أدائه لدوره؛ حيث أوصت دراسة كل من(Schwarzer,2014)، و(عفاف عزت،٢٠١٨) علي ضرورة إعداد بيئة تعلم تشجع علي تنمية مستويات عالية من فاعليـــة الذات الأكاديمية لدي الطالب/ المعلم خلال فترة إعداده ، فهذا يعد عنصراً حيوياً في تكوين معلم يمتلك العديد من المهارات التى تؤهله للمنافسة محلياً وعالمياً .

ففاعلية الذاتي الأكاديمية تشير إلى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المهام الأكاديمية المطلوبة ؛ لتحقيق الإنجاز فى الأهداف التى يريدها، ومعنى ذلك أن الفرد إذا ما اعتقد بقدرته على امتلاك القوة التى تتيح له إنجاز تلك الأهداف التى يريدها، فأنه يحاول بالفعل جعل الأمر الصعب شيئا يمكن الحصول عليه فعليا .

وللتأكيد علي أهمية فاعلية الذات الأكاديمية والتنمية المهنية المستمرة للمعلم ، نجد ذلك يرتبط بتأمل المعلم لممارساته التدريسية وتقييم هذه الممارسات من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات حول ما يدور في الفصل وما يعترض المعلم من مشكلات ؛ وذلك من أجل تنمية وتطوير هذه الممارسات التدريسية باستمرار في إطار التنمية المهنية المستدامة؛ ولضمان نجاح المعلم في مهنته ، يجب تأمل ومراجعة ممارساته التدريسية الحالية ، والوقوف علي نقاط الضعف في تلك الممارسات لعلاجها ، ونقاط القوة لدعمها ، ودراسة المشكلات التي يتعرض لها أثناء تلك الممارسات، بحث الطرق والاستراتيجيات المثلي لحل تلك المشكلات ؛ حتي يتحول ذلك لعادة لدي المعلم ؛ ولقد تعددت مداخلها وأساليبها ، ومن هذه المداخل بحوث الفعل .

ويكتسب بحث الفعل أهمية خاصة ؛ حيث يعتبر أحد مداخل التنمية المهنية التي تهيئ الاستقصاء التشاركي والتأمل والحوار، ويؤكد رولانس وليتلى (Rawlinson & Little2004. 56) أنه في بحث الفعل يدرس المعلمون تعلم الطلاب والمرتبط بتدريسهم ؛ بهدف تحقيق فهم أفضل لممارساتهم التدريسية ؛ وبالتالي تحسينها وتطوير أدائهم أو حل المشكلات التي تواجههم في عمليتي التعليم والتعلم ، ومن ثم أشارت العديد من الدراسات منها كرافت (Kraft,2002) وزيشنير(Zeichner, 2003) ورياس جورجى (Reis–Jorge 2005.98) وكاركود (Kirkwood &Christie,2006) إلي أن الاندماج في بحث الفعل يساعد علي تنشيط وتجديد الممارسات التدريسية ، بما يزيد من إحساس المعلم بكفاءته المهنية و فاعلية الذات الأكاديمية لديه، وخلال بحث الفعل يقوم المعلمون بعمل روابط بين النظرية والتطبيق، وتنمية التفكير الناقد، والاندماج بشكل أكثر فاعلية في خبرات ذات جدوي وفائدة ووضوح بالنسبة لهم، تزيد من تنميتهم المهنية.

وفي هذا السياق أكدت دراسة كاترين (Ado, Kathryn, 2013.20) علي دور بحوث الفعل في تدعيم المعلمين و خاصة في مرحلة الإعداد أو المعلمين المبتدئين؛ حيث تستهدف رصد الظواهر التعليمية / التعلمية كما هي كائنة في الواقع التدريسي ، وتقويم الأداءات، وحل المشكلات التربوية البسيطة ، وتوظيف المعلومات الخام المتاحة في حجرة الصف من أجل " الفهم " ومن ثم " الفعل " ، وبالتالي فهي تعمل علي سد الفجوة بين ما تم دراسته من نظريات وبين الممارسة التطبيقية في الواقع الفعلي .

الإحساس بالمشكلة:

أولا : الرجوع لنتائج الدراسات وبحوث الفعل:

فقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات ومنها دراسة كل من (إبراهيم صابر ٢٠١٨) ، (زينب السيد ٢٠١٥)، (مرفت محمد ٢٠١٠)، (Ado,Kathryn2013) (ايمان النويجى ٢٠١٢)، (Lee,Young Ah et al. 2012) (ريحان احمد ٢٠١٧) على أن بحوث الفعل قد تسهم فى تحقيق ما يلي:

- زيادة دافعية المعلم وإحساسه بكفاءته المهنية والذاتية.
- الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- تنمية مهارات التفكير العليا.
- الاندماج بشكل كبير فى محيط العمل.
- تسهم بشكل ما فى تجديد ونشاط ممارستهم التدريسية.

كما أوصت بأهمية تضمين بحوث الفعل فى برامج إعداد الطالب/ المعلم بكليات إعداد المعلم ، بما يسهم فى إعداد معلم المستقبل بالشكل الذى يؤهله للتعامل مع مواقف التعليم والتدريب الصفية المختلفة.

ثانياً : الملاحظة المباشرة :

من خلال الملاحظة المباشرة للباحثة لطلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ببرنامج التدريب الميدانى باستخدام بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية (ملحق رقم١) أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتضمن مهارات (التخطيط للتدريس، التنفيذ، التقويم) .

إلا أنها ومن خلال تحليل نتائج البطاقة تبين أن هناك قصور كبير لدى الطلاب فيما هو متعلق بإدارة الصف والتعامل مع المواقف الصفية المختلفة كالشغب الصفى.

ثالثاً : الخبرة الشخصية :

من خلال مشاركة الباحثة فى الإشراف على طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان لفترة تجاوزت العشرون عاما ، فقد لاحظت الباحثة أن هناك قصوراً كبيرا جدا فى دافعية الطلاب فى إنجاز المهام المكلفون بها برنامج التدريب الميدانى مما قد يؤثر سلبا على مخرجات العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في:

ضعف مهارات إدارة الصف والتعامل مع المشكلات الصفية لدى طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية –جامعة حلوان، مما يؤثر سلبا على فاعلية الذات الأكاديمية لديهم.

أسئلة البحث :

١. ما المشكلات الصفية التى تواجه طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ببرنامج التدريب الميدانى ؟
٢. ما التصور المقترح لتعريف طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان علي بحوث الفعل ؟
٣. ما فاعلية توظيف بحوث الفعل في حل بعض المشكلات الصفية التى تواجه طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان من خلال برنامج التدريب الميدانى ؟
٤. ما فاعلية توظيف بحوث الفعل في تحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان من خلال برنامج التدريب الميدانى ؟
٥. ما العلاقة الارتباطية بين حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى.
- توجد علاقة ارتباطية بين حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان

أهدف البحث : يهدف هذا البحث إلي :

- التعرف علي فاعلية توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية في التدريب الميدانى
- التوصل إلى حلول للمشكلات الصفية لدى طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان.
- تحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى كلية التربية – جامعة حلوان .

أهمية البحث :

- يتماشي البحث الحالي مع الاتجاهات العالمية لإصلاح برامج إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد معلم التعليم الصناعي بصفة خاصة، كون المعلم حجز الزاوية في العملية التعليمية ، وهو الأساس في نجاح تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه .
- قد يسهم في إعداد معلم التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان إعداداً متماشياً مع التوجهات الحديثة في مجال التنمية المهنية قبل الخدمة .
- قد يفيد طلاب شعب التعليم الصناعى استخدام بحوث الفعل بتحديد المشكلات التي تواجههم في الواقع الفعلي ، ودراستها أكاديمياً واقتراح حلول وتطبيقها وتقويمها بشكل مستمر في ضوء النتائج وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية .

حدود البحث : اقتصرت البحث الحالي علي :

- **مجموعة البحث:** عينة مكونة من(٣٠) طالب بالفرقة الثالثة شعب التعليم الصناعى (تصميم وزخرفة – ملابس جاهزة–معدنية –خشبية) بكلية التربية – جامعة حلوان
- **الزمن** : تطبيق أدوات البحث التجريبية والقياس على مدار الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .
- **المكان** :
  - ✓ كلية التربية – جامعة حلوان.
  - ✓ مدرسة السيدة زينب الثانوية الصناعية ، ومدرسة احمد ماهر الثانوية الصناعية بادرة السيدة زينب.
- **موضوعية** :برنامج التدريب الميدانى، بحوث الفعل.

أدوات البحث :

- بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف (من إعداد الباحثة) .
- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (من إعداد الباحثة) .

منهج البحث :

اتبع هذا البحث منهجين من مناهج البحث العلمي ، وهما :

- **المنهج الوصفي التحليلي :** لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بحوث الفعل وأنواعها وأهميتها وكيفية إجراءها ، فاعلية الذات الأكاديمية ومفهومها ومصادرها و أبعادها .
- **المنهج التجريبي** للتعرف علي فاعلية التصور المقترح فى تمكين الطلاب/ المعلمين بشعب التعليم الصناعى من إجراء بحوث الفعل وحل بعض مشكلات التدريب الميدانى، وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لديهم، وللتحقق من فروض الدراسة تجريبياً .

التصميم التجريبي للبحث :

اتبع البحث الحالي التصميم التجريبي المعروف باسم " تصميم العامل الواحد (صلاح علام،٢٠٠٦ : ٢٩٩)، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبل وبعد التجريب علي عينة البحث.

مصطلحات البحث :

في ضوء الأدبيات التربوية والدراسة النظرية تم تعريف مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

- **بحوث الفعل :**

يقصد ببحث الفعل: " استقصاء يقوم به الطالب/المعلم شعب التعليم الصناعى يتطلب منه تقييم ذاتي لممارساته التدريسية، وطرق تعلم طلابه ؛ لرصد ما قد يوجد من مشكلات تعليمية، وحلها باستخدام منهجية علمية تتم وفقاً لست مراحل هي: (تحديد مجال المشكلة، جمع البيانات وتفسيرها، التخطيط، الفعل، تقييم النتائج ومشاركتها، التأمل في النتائج لإجراء التعديلات)؛ بهدف تحسين القرارات التي يتخذها والأعمال التي يمارسها في إطار مهامه ومسئولياته المهنية؛ مما يؤدي تحسين الممارسات التدريسية ورفع كفاءة المعلم .

- **مهارة إدارة الصف:**

أداء طلاب شعب التعليم الصناعى على إدارة الصف وتنظيم البيئة المادية والفيزيقية، والتواصل والتفاعل مع طلابهم واستثارة دافعيتهم للتعلم، وحفظ النظام الصفى والتقويم.

- **المشكلات الصفية :**

هى عبارة عن الصعوبات والعقبات التى يواجهها المعلم فى إدارة الصف ويشعرون بأنها تمنعهم أو تعيقهم عن أداء المهام وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

- **فاعلية الذات الاكاديمي :**

إدراك الطالب الجامعي لقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها وبكفاءة، والمثابرة فى أداء هذه المهام ، والثقة فى قدراته على التغلب على ما يصادفه من عقبات ، والتحكم فى الأحداث والمواقف الدراسية المؤثرة .

الاطار النظري

المحور الاول : بحوث الفعل

مفهوم بحوث الفعل :

تهتم بحوث الفعل بدراسة ومعالجة مشكلة أو ظاهرة معينة مرتبطة بعمليتي التعليم والتعلم ؛ بهدف فهم تلك الظواهر والعوامل المسببة لحدوثها ، وتطبيق إجراءات وممارسات مناسبة لعلاجها تؤدي إلي فهم أفضل، ومن ثم إحداث التغير المنشود من أجل تطوير الأداء وتحسين جودة العمل

ولقد اقترح الباحثين والمؤسسات التربوية العديد من التعريفات لبحوث الفعل، فقد عرف كل من(Parsons &Brown, 2002) و(مصطفى عبد السميع واخرون:٢٠١٤،١٦) و(ايمان النويجى: ٢٠١٢، ٢١٦) بحث الفعل بأنه بحث تطبيقي يكون فيه المعلم هو الممارس والباحث أيضاً، يستخدمه لتحديد ما يقوم به من أفعال، واتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحسينها .

وأشار المجلس القومي لتطوير العاملين (NSDC, 2001)إلي أن بحث الفعل هو استراتيجية لبحث عمليتي التدريس والتعليم والتي يحدد فيها المعلم فردياً أو بالتعاون مع آخرين المشكلات والظواهر الأكثر أهمية لبحثها ؛ بهدف تبصيرهم بما يحدث فعلاً داخل

صفوفهم الدراسية ،والتي لا تتبع في إجراءاتها الشكل التقليدي للبحوث الأكاديمية ، وإنما تقدم للمعلمين معلومات قيمة لتحسين ممارساتهم التدريسية " .

وعرف هوبكنز (Hopkins , 2002) بحث الفعل بأنه عمل يقوم به المعلم لتحسين الأداء التعليمي لنفسه أو لزميل له أو لممارسة تربوية، وذلك بهدف اختبارها وتطويرها .

أما (Amanda& Jim,2007) (Stephen,2006) فقد عرفها علي أنه استقصاء بحثي منظم يقوم به المعلمون أو المديرون أو أي من المعنيين بعمليات التعليم و التعلم بهدف جمع البيانات حول ممارساتهم وطرق تدريسهم وكيف يتعلم الطلاب ؛ للتحسين النوعي للأداء .

أي أنه إجراء استقصائي يصممه المعلم في شكل مشكلة تتعلق بأدائه التدريسي داخل الموقف التعليمي، ويسعى إلي جمع المعلومات عنها و تحليلها مع اتخاذ إجراءات معينة ينفذها أثناء ممارساته التدريسية ، مع التقويم المستمر لها بهدف تحسينها، ففي بحث الفعل يركز المعلم علي :

- ما الذي تم من إجراءات ؟ (الفعل) .
- وما التحسن الذي ظهر علي الطلاب ؟ (التغيير).
- وما العلاقة بين ما تم من إجراءات والتغيرات في الأداء ؟ (العلاقة).
- وبحث هذه العلاقة يزيد من وعي وفهم المعلم للعوامل التي تؤثر علي ممارساته
- ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتحسينها .

بتحليل التعريفات السابقة لبحوث الفعل نجد أنها تتفق في أن بحث الفعل هو استقصاء بحثي له إجراءات محددة، ويقوم فيه المعلم بدور الباحث لحل مشكلات وظواهرها الواقعية بهدف وضع حلول لها واختيار افضلها .

وعلي ذلك تعرف الباحثة بحث الفعل إجرائياً في هذه الدراسة علي أنه استقصاء يقوم به طلاب شعب التعليم الصناعى يتطلب منه تحديد المشكلات الواقعية فى التدريب الميدانى، وحلها باستخدام منهجية علمية تتم وفقاً للمراحل الست وهي : (تحديد المشكلة، جمع البيانات وتفسيرها ، التخطيط ، التنفيذ، تقييم النتائج ومشاركتها ، التأمل في النتائج لإجراء التعديلات)؛ بهدف تحسين القرارات التي يتخذها والأعمال التي يمارسوها مما يؤدي تحسين مهارات اتخاذ القرار ورفع كفاءتهم المهنية"

خصائص بحوث الفعل :

اتفق العديد من التربويين علي أن لبحوث الفعل مجموعة من الخصائص ، منها : (ديفيد جررينود،٢٠١٦، ٣٢) وجوهنسن (Johnson, 2012), ومليس(Mills, 2011) و(عامر إبراهيم:٢٠١٤، ١٣٧) و(فريال ابو عواد ومحمد بكر:٢٠١٢،٥) سهموك (Schmuck,2009)

- أنه عملية تعمل علي تحسين عمليتي التعليم والتعلم بصفة عامة من خلال إدراج بعض التغيرات علي إجراءات العمل ؛ حيث أنه بحث موقفي خاص بمشكلات واقعية تواجه المعلم .
- أنه عملية تنطوي علي تربويين يعملون معاً ، ويبحثون إجراءاتهم المهنية الخاصة بهم بأنفسهم لتحسينها وتطويرها ذاتياً .
- بحوث الفعل تتضمن التخطيط والإجراءات النظامية والاستمرارية ؛ ليتعلم الممارس عن ممارساته المهنية ، من أجل تجريب ممارسات بديلة لتحسين النتائج .
- بحث الفعل مقنع و موثوق به ؛ لأنه يتم من قبل المعلمين للمعلمين وليس من أجل إنتاج المعرفة .
- تمكين الطلاب/ المعلمين من التواصل مع المعلمين والباحثين فى مجال التخصص ومع إدارة المدرسة ومع مؤسسات المجتمع (سوق العمل).
- يمكن أن يشترك في إجرائه أكثر من فئة (معلمين ، خبراء ، إداريين ، أكاديميين ،..) ؛ مما يزيد من إثراء الأفكار والإجراءات بخبرات متنوعة .
- بحث الفعل مدخل منهجي ومخطط لفهم عمليتي التعليم والتعلم .
- هو العملية التي تتطلب منا أفكارنا ومعتقداتنا حول عمليتي التعليم والتعلم .
- هو عملية دورية ومستمرة من التخطيط والتطوير والتحسين .

أهمية بحوث الفعل :

أشارت العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية إلي أهمية بحوث الفعل في تحسين نوعية وجودة التعليم والتعلم

(Glanz,)،(Gebhard, J.G.2005) (Riel, Margaret,2010 ريل ومارجريت)، (Ado,Kathryn, 2013كاترين)، (جلانز 2003

- تنمية المعلم مهنياً من خلال التعلم المستمر وحل المشكلات التدريجي .
- فهم عميق للممارسة وتطوير نظرية تربوية محددة جيداً قبل البدء في اتخاذ إجراءات العمل .
- إحداث تحسن في بيئة التعليم والتعلم التي هي جزء لا يتجزأ من ممارسة المعلم من خلال بحوث الفعل ؛ بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة .
- علاج مشكلات تعليمية / تعلمية واقعية لها ظروفها ومتغيراتها .
- تفعيل أدوار جديدة للمعلم وخاصة المعلم الباحث والمعلم المتعلم .
- تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق ؛ لذا يعد مناسباً تماماً لتعزيز التدريس الفعال ،ولتكامل المعرفة بالتخصص بكيفية وطرق تعليمه .
- مساعدة المعلمين علي تجميع الأفكار حول ممارساتهم بما يسمح لهم بالتفكير فيها ؛ مما يساعد علي خلق إطار فكري لتحسين الممارسات التعليمية ، ويعزز حل المشاكل واتخاذ القرارات التعليمية الفعالة ، ويدعم التقييم الذاتي ، ويغرس الالتزام بالتحسين المستمر وخلق مناخ إيجابي داخل المدرسة .

فوائد استخدام بحوث الفعل:

تتفق الباحثة مع ما حددته العديد من الدراسات ومنها : (ميخائيل فولان ، أندي هارجريفز،٢٠٠٢)،(Koshy,Valsa,2005)، (Onwuegbuzie & Dickinson, 2007) (إبراهيم صابر:٢٠١٨) من فوائد استخدام بحوث الفعل للطلاب من أنها تزيد من:

- تقدير أهمية النظريات التربوية ، وإيجاد سبل لتطبيقها في مواجهة التحديات في الواقع الفعلي داخل المدرسة
- وعي الطلاب بالعلاقة بين الأهداف المرجو تحقيقها والممارسات التدريسية

- فهم الطلاب واستقصاء أي الطرق والاستراتيجيات أكثر فاعلية في المواقف التعليمية المتنوعة.
- تحسن قدرة الطالب علي تحسين ممارساته التدريسية، وتعزز تأكيد الممارسات الفعالة
- تسهل للطالب الدفاع عن الإجراءات والممارسات التدريسية التي يمارسها ،وتزيد من استعداده لتحسينها بناء علي نتائج بحوث الفعل .
- فرص اكتساب المعرفة والمهارة في منهجية البحث وتطبيقاته .
- تشجيع التغيير الإيجابي وتمكين الطالب ليصبح مبادر بالتغيير ، ومنحه مزيد من الثقة في قدرته علي إحداث التغيير وتقبله.

أنواع بحوث الفعل :

يوجد ثلاث أنواع رئيسة لبحوث الفعل هي:

(Schmuck R.2009. 205) (Ralph & Little,2005)

١- **بحوث فردية:** يقوم بها المعلم أو الممارس المهني بمفرده ويركز فيها علي مشكلة معينة مرتبطة بطلاب فصل معين ، ويمكنه الاستعانة بالزملاء والخبراء أو بمن يمكن أن يقدم له الدعم .

٢- **بحوث تشاركيه:** يقوم بها مجموعة صغيرة من المعلمين أو الممارسين المهنيين بشكل تعاوني جماعي بين فريق المعلمين ، أو بشكل تشاركي بين معلم أو أكثر بالاشتراك مع آخرين من فئات أخري كباحثين أكاديميين أو خبراء .

٣- **بحوث علي نطاق المدرسة:** يشارك فيها معظم العاملين بالمدرسة استجابة لمبادرات الإصلاح بهدف التطوير المؤسسي .

نماذج إجراء بحوث الفعل :

تعددت النماذج التى توضح كيفية إجراء بحوث الفعل ، ومنها :

أولا : نموذج (Ferrance,2000):

ويتضمن ست مراحل لبحث الفعل وهى :

١. تحديد نطاق المشكلة أو الاهتمام (المنهج ، التدريس ، تحصيل الطلاب ، إثراء البيئة التعليمية..).
٢. جمع البيانات من مصادر متعددة لفهم المشكلة بشكل أعمق.
٣. تفسير البيانات وتحليلها.
٤. تصميم خطة العمل وتنفيذها.
٥. تقييم النتائج لتحديد أثار التدخلات التي تمت أثناء تنفيذ خطة العمل.
٦. النظر في النتائج والتخطيط لإجراء مراجعات (تعديلات)، وتحديد الخطوات المقبلة

شكل (١) يوضح نموذج Ferrance

ثانيا: نموذج (Kemmis,S,& McTaggart, R,2007):

يري أن بحوث الفعل عملية حلزونية تتضمن تحديد الفكرة العامة أو الأولية ، ثم إيجاد الحقائق المرتبطة بها ، ثم التخطيط و اتخاذ الإجراءات والأفعال ، ويلي ذلك تقييمها ثم تعديل الخطة وإعادة الملاحظة قبل البدء في الخطوة التالية للعمل .

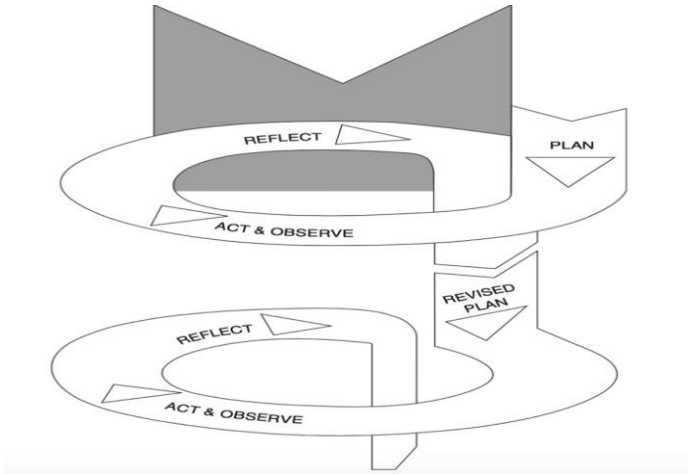

شكل(٢) يوضح نموذج Kemmis,S

ثالثا : نموذج (كاي جيوفري ارزبان ، ٢٠١٢):

يري بحث الفعل عملية حلزونية مرنة ، يسمح فيها للبحث (المعرفة ، الفهم) وللفعل (تغيير ، تحسين) أن يتحققا معاً في نفس الوقت ؛ حيث يقود الفهم إلي التغيير وفي نفس الوقت يتأثر بهذا التغيير، ويتم بحث الفعل علي خمس خطوات هي : اتخذ قرار بشأن التدخل (الشئ الذي تريد تغييره) ، ثم خطط لبحث الفعل ، ثم نفذ بحث الفعل ، يلي ذلك التأمل في النتائج ، و أخيراً شارك التعلم .

من خلال النماذج السابقة نجد أن :

- تبدو النماذج السابق عرضها متباينة في خطواتها وإجراءاتها ، إلا أنها تمتلك العديد من العناصر المشتركة ؛ حيث تتطلب جميعها التخطيط قبل الفعل ، وتؤكد علي تحليل البيانات الكمية والكيفية فهي موجهة للفهم والتحسين .

وعلي ما سبق: تقترح الباحثة نموذج لكيفية إجراء بحوث الفعل يسير وفق المراحل والخطوات التالية :

- **تحديد مجال المشكلة:** يتم فيها تحديد نطاق وبؤرة البحث بعناية بعد تأمل الطالب لممارساته التدريسية وتحديد ما الذي يحتاج لتحسين .
- **جمع البيانات وتفسيرها:** وذلك بالرجوع لمصادر متعددة واستخدام أساليب جمع بيانات متنوعة ، وتفسير هذه البيانات وتحليلها لفهم المشكلة بشكل أعمق .
- **التخطيط** : وفيها يقوم الطالب/المعلم بوضع خطة العمل تحدد بالتفصيل **من ؟ ومتي ؟ وماذا ؟ وأين ؟** وكيف سيمضي في بحث الفعل الخاص به ؟ وعليه أن يحدد التحديات المتوقعة وكيفية التغلب عليها .
- **الفعل:** الأداء المبني علي المعلومات أي ينفذ الطالب خطة العمل ، مع تجميع البيانات والأدلة والشواهد، وتوثيق التغيرات التي تحدث .
- **تقييم النتائج ومشاركتها** : يتم فيها تحليل النتائج وتفسيرها ؛ لتحديد أثار التدخلات التي تمت أثناء تنفيذ خطة العمل هذا إلي جانب كتابة تقرير ومشاركته مع الزملاء للاستفادة بالتغذية الراجعة .
- **التأمل في النتائج والتخطيط لإجراء مراجعات** (تعديلات) ، وتحديد الخطوات المقبلة، ووضع خطط عمل مستقبلية بناء علي النتائج .

و في هذا السياق فقد أكدت دراسة (Joseph et.al.,1998) علي ضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلم مواقف نموذجية للتدريب علي بحوث الفعل لما لها من أثر علي تحسين أداء الطلاب.

ويوضح الشكل رقم(٣) التالى مفهوم الباحثة وفق متطلبات البحث عن بحوث الفعل.

شكل رقم (٣) دائرة بحث الفعل

مبادئ بحوث الفعل :

تنطلق بحوث الفعل من مجموعة من المبادئ تعتبر مداخل أساسية وملائمة لمعالجة الظواهر والمشكلات التعليمية التعلمية، حيث أكدت دراسة كل من (مانفرا Manfra, M.M,2009)، (محمد عبد الخالق ،٢٠٠٢) و(إبراهيم القاعود ومحمد بخيت: ٢٠١٢، ١٤٧٦)(رولى وهاريل-.orly,s.harel,m :2012، 55) (جيدزين gedzun,2013.72) على ما يلى:

- **مبدأ المشاركة والتعاون والانخراط:** الذي يعني إشراك مجتمع الدراسة في كافة مراحل البحث باعتبار أفراده شركاء يعتد بأرائهم ويسمح لهم بالتدخل واتخاذ القرارات ، قبل إجراء البحث أو أثناءه أو بعده ، وذلك في إطار يسوده وحدة الهدف وتنسيق الجهود ، وهذا لا يمنع إجراء بحوث فعل فردية في بعض الأحيان يمكن فيها الاستعانة بالخبرات والآراء بأساليب متعددة .
- **مبدأ الالتزام و الاستعداد لتحمل عواقب و آثار التغيير:** وهذا لا يقتصر فقط علي أفراد مجتمع الدراسة ، بل حتى علي الباحث نفسه الذي يفترض فيه أن يكون مستعداً لكافة الاحتمالات ، فقد تكون نتيجة البحث تقتضي تعديل سلوك معين ، أو تشكيل فكر جديد أو حتي التخلي عن معتقد خاطئ ، حيث تهدف بحوث الفعل إلي فهم الممارسات القائمة ، والتفكير في نتائجها ، وربطها بعواملها المحركة ، ثم تطويرها ، وتعديل ما وراءها من معارف نظرية ، ومن ثم اتخاذ القرارات بشأن الأفعال المناسبة تجاهها .
- **مبدأ المرونة والمراجعة المستمرة أثناء إنجاز البحث :** وذلك بعدم التقييد بمنهجية صارمة تتعارض مع الطبيعة الواقعية والمتجددة للمشكلة التربوية ، فلا وجود لشئ ثابت وفق فلسفة البحث العلمي الإجرائي الذي يري في تراكم المعرفة تصحيحاً مستمراً لأخطاء سابقة
- **مبدأ نسبية الحقيقة ومحدودية النتائج :** فلا تهتم بتعميم نتائجها حيث تتم في بيئة تعليمية محددة باعتبار معطياتها ذاتية بامتياز ، فلكل فصل دراسي حقيقته الخاصة التي لا تنطبق علي الفصل المجاور له بنفس المؤسسة التعليمية ، فالكل نسبي والكل متحول .

- **مبدأ المنهجية البحثية المرنة:** بمعني أن تمارس بحوث الفعل وفقاً لمنطق بحثي استقصائي سليم ولكن بقدر من المرونة و الابتكار من قبل المعلمين ، وتتوافق وطبائع ما تتعرض له من مشكلات تطبيقية شديدة التنوع
- **مبدأ المرجعية الفكرية الذاتية والشخصية:** الناتجة عن تفاعل النظرية العملية مع النظرية المعرفية المكتسبة من خلال الكتب والمراجع و برامج التكوين الأساسي والمستمر التي تشكل عند المعلم (الممارس) بنيات ضمنية وتصورات ذهنية هي عبارة عن خرائط ذهنية توجه أسلوب عمله وتفكيره .

المحور الثانى : إدارة الصف

فيما يلى الاطار المفاهيمى للإدارة الصفية وذلك من حيث (المفهوم – الأهداف – الأهمية – عناصرها – الأسس – العوامل المؤثرة فيها –أبعادها – أساليبها– مشكلات إدارة الصف).

مفهوم إدارة الصف :

الصف هو مكان التقاء الطلاب مع معلميهم من أجل التعليم والتعلم، ولما كان هذا الالتقاء ذا هدف تربوى مقصود وفى إطار مدرسى منظم فإن ما يدور داخل الصف لابد وأن يكون فى إطار إدارى محدد الجوانب وهو ما يطلق عليه إدارة الصف .

بينما يرى (عبد الرحمن عدس ١٩٩٩م: ٣٤) أن مفهوم إدارة الصف هو مفهوم أوسع كثيرًا من عمليات ضبط النظام فى الفصل ، وأنه يشير إلى سلوكيات المعلم ونشاطاته التى من شأنها أن تشجع عملية التعليم داخل الفصل .

ويرى (Dinçer & Akgün, 2015)أن إدارة الصف هى مجموعة الأفعال والأعمال التى يقوم بها المعلم من أجل تحقيق النظام داخل الفصل ، وشغل التلاميذ وحثهم على التعاون .

كما يرى (على راشد ٢٠٠٢م: ٦٧) أن الإدارة الصفية هى " ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوًا تربويًا ومناخاً ملائمًا يمكن المعلم والتلاميذ من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتعرفها (هالة خيري ومحمد أبو المجد : ٢٠١٧، ٤١٨) بأنها مجموعة من الأنشطة التى يستخدمها المعلم لتنمية أنماط سلوكية مرغوبة، وإلغاء سلوكية غير مرغوبة ، وخلق جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم البعض داخل غرفة الصف ، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتى التعليم والتعلم.

ومما سبق يمكن تعريفها بأنها " مجموعة من الأنشطة التى يستخدمها المعلم لتوظيف قدرات الطلاب وفاعليتهم مع حسن استغلال الإمكانات المتاحة فى الصف لجعل الدرس ناجحًا يعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية متعددة ومن ثم فهى تهتم بالطريقة التى توضح بها هذه الأهداف موضع التنفيذ بالإضافة إلى استثمار الإمكانات المادية والتى تشمل الفصل الدراسي وما يحتويه من تجهيزات وأيضاً إلى استثمار الموارد البشرية وذلك لتحقيق أهداف عامة يمكن عرضها فيما يلى :

- الإنجاز الاكاديمي وسلوك الطلاب داخل الصف والذى يعتمد على العلاقة بين المعلم والطالب.
- إدارة الذات والتى تهدف إلى مساعدة الطلاب كى يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم.
- حفظ النظام داخل غرفة الصف.

مفهوم مهارات إدارة الصف:

نظرا لأهمية مهارات إدارة الصف فقد تنوعت تعريفاتها حيث عرفها (محمد خميس، ٢٠٠٩- ٢٠) أنها عملية هدفها توفير المناخ الصفى أو الجو الملائم لبلوغ الأهداف المخططة ، وتتضمن تنظيماً للخبرات والمواد والأدوات لتيسير التعلم.

وعرفتها (براءة الخطيب، ٢٠١٣- ٢٧٠) بأنها مجموعة الممارسات المنهجية واللامنهجية الوقائية والتصحيحية التى يؤديها المعلم أثناء وجوده داخل غرفة الصف، والتى يتجنب بها حدوث المشكلات الإدارية السلوكية والتعليمية ويدفع التلاميذ باتجاه إدارة الذات بهدف رفع مستوى التحصيل العلمى والمعرفى لدى التلاميذ، ومراعاة النمو المتكامل لديهم.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها "قدرة طلاب شعب التعليم الصناعى على التخطيط والتهيئة لإدارة الصف وتنظيم البيئة المادية والفيزيقية، والتواصل والتفاعل مع طلابهم واستثارة دافعيتهم للتعلم، وحفظ النظام الصفى والتقويم.

مهارات إدارة الصف :

إن معلم التعليم الصناعى الناجح فى عمله؛ هو إداري ناجح فى صفه وسر نجاحه ليس فقط مهاراته التعليمية أنما يرجع إلى قدراته ومهاراته فى إدارة صفه، ومن هذه المهارات التى اكد عليها كل من (ريحان احمد، ٢٠١٧– ٩٣) (جريس ماك وجان فيشر وجيني هوفر ٢٠١٠)؛(كمال يونس ٢٠١٢) ما يلي :

- **التخطيط:** وهى قدرته على التخطيط من أجل تحقيق الأهداف السلوكية المطلوبة والمناسبة للموقف التعليمى ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية كاختيار الأنشطة وأساليب التدريس والوسائل .... قبل بدء التدريس.
- **التمكن من المادة العلمية:** تتأثر إدارة المعلم لفصله بمدى فهم وإدراك المعلم للمادة العلمية وتمكنه منها حيث يترتب عليه اقناع المتعلمين به كمعلم وإدراكهم للمادة العلمية ومن ثم زيادة تحصيلهم واتجاههم نحوه ونحو المقرر.
- **التوجيه والإرشاد:** ينبغى على المعلم توجيه وإرشاد المتعلمين إلى التعلم وزيادة معرفتهم وذلك للكشف عن الحالات الإبداعية وتوجيهها إلى الاتجاه الملائم.
- **الاتصال التربوى :** ويندرج تحتها عدة مهارات فرعية كمقدمة الحديث، وحدة الصوت، اختيار الكلمات المناسبة، الاتزان الانفعالي ....
- **إثارة الدافعية :** يقصد بالدافعية الرغبة فى التعليم، ويوجد طرق وأساليب متعددة لتحقيق الدافعية منها (ربط الاهداف بميول واتجاهات المتعلم، تنويع أساليب التدريس والأنشطة، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين).
- **اختيار الأساليب التعليمية:** لا توجد طريقة معينة يمكن وضعها بين ايدى معلم التعليم الصناعى ولكن يمكن تحديد الطريقة فى ضوء مناسبة النشاط بالإضافة إلى أسلوب المعلم فى طرح الأسئلة الصفية وتكييفها وضمان مشاركة المتعلمين وزيادة التحصيل وتنمية التفكير، ومهارات التعلم الذاتى.
- **التقويم:** أن تقويم المتعلمين أحد أهم مكونات الإدارة الصفية ، فهو يزود المعلم بالمعلومات التى تساعده على رسم خططه المستقبلية.
- **اتخاذ القرار:** تنقسم القرارات التى يتخذها المعلم داخل فصله إلى:
  - ☒ قرارات متعلقة بالتخطيط.
  - ☒ قرارا متعلقة بالتنفيذ.
  - ☒ قرارات متعلقة بالإشراف والمتابعة.

أهميه تنمية مهارات إدارة الصف :

١- التخطيط الجيد للدرس لتنفيذه بشكل فعال يحقق الأهداف المنشودة.

٢- استخدام أفضا أساليب التدريس الملائمة لطبيعة كل مقرر.

٣- اختيار أفضل أساليب التقييم الملائمة لطبيعة كل مقرر، وتوفير تغذية راجعة تساعد على تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم، لتحقيق التدريس الفعال.

٤- تنظيم البيئة الفيزيقية للتعلم، حيث أن طبيعة مقررات التعليم الصناعى تتطلب (غرفة الصف ، المراسم، الورشة ، معمل الوسائط، الحديقة،...) .

٥- توفير المناخ النفسي والاجتماعى والإنساني .

٦- بناء شخصية المتعلمين المعرفية والمهارية والسلوكية والإنسانية والاجتماعية ، مع الاهتمام بالموهوبين والمبدعين.

عناصر أساسية لإدارة الصف وهى :

- **أولًا** : ضبط سلوك الطلبة.
- **ثانيًا**: تهيئة مناخ الصف المدرسى مع مجابهة حاجات الطلبة.
- **ثالثًا** : التخطيط قبل بدء التدريس فى الصف.
- **رابعًا** : المهارات التعليمية.
- **خامسًا** : تنظيم وترتيب الصف.

ويرتبط بكل عنصر عدة مواصفات ينبغى اعتبارها لتحقيق الإدارة الصفية الفاعلة وهى كالآتى:

أولًا : جوانب ترتبط بضبط سلوك الطلاب.

- إظهار السلوك المرغوب فيه عن طريق المدح والثناء المعتدل.
- الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع الطلاب.
- المراقبة الدقيقة والعقاب الملائم للطالب ذى السلوك غير السوى.
- تجنب الاستهزاء والسخرية من الطلاب .
- تجنب استخدام القوة فى استبعاد الطلاب المشاغبين خارج الصف.

ثانيا: جوانب ترتبط بتهيئة مناخ الصف المدرسى مع مجابهة حاجات الطلبة.

- مراعاة مدى انتباه الطلاب.
- تشجيع الطلاب فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- مراعاة متطلبات الطلاب بطئ التعلم والمتفوقين.
- استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية .

ثالثا : جوانب ترتبط بالتخطيط قبل بدء التدريس فى الصف.

- تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس.
- تجهيز أنشطة مناسبة للطلاب.
- التأكد من جلوس الطلاب فى أماكن مناسبة لهم .
- توزيع المسؤوليات بين الطلاب للقيام بنشاطات صفية ولا صفية.

رابعا : جوانب ترتبط بالمهارات التعليمية.

- تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بالدرس.
- التسلسل فى عرض المادة أثناء شرح الدرس.
- التنوع فى استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية.
- التقويم المستمر أثناء عملية التعليم.
- إعطاء تعليمات واضحة للتقنيات المطلوبة.
- توضيح الأهداف التعليمية للطلاب فى بداية الدرس.

خامسا: جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف.

- الرؤية الجيدة لدى الطلاب فى الصف.
- مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد .
- الإضاءة الجيدة .

أبعاد إدارة الصف :

أشارت عديد من الدراسات إلى أن هناك كثير من الأبعاد التي تركز عليها إدارة الفـــــصل ، ومنها (زينب السيد ٢٠١٥-١٧) (نجلاء عبد الصمد،٢٠٠٩-٢٣: ٢٤) (ايمان حمدى، ٢٠١٨- ٢٠٩) أن هذه الأبعاد هي :

١- إدارة الأشخاص .

٢- إدارة العملية التدريسية.

٣- الانضباط.

البعد الأول : إدارة الأشخاص:

وتتضمن ما يعتقده المعلم حول طلابه كأشخاص ، وما هو قادر على فعله ليمكنهم من أن ينمو نمو شامل متكامل ، وهذا يتضمن إدراكات المعلم لطبيعة المناخ النفسى والاجتماعي للطلاب. وقد توصل آخرون إلى أن إدارة الأشخاص تتضمن ما يمكن للمعلمين أن يقوموا به لينمو علاقاتهم مع طلابهم فالإنجاز الأكاديمي والسلوك المنتج متأثر بنوعية العلاقة بين المعلم والطالب وأن إشاعة المناخ النفسى والاجتماعي وإتاحة الفرص للطلاب بالمشاركة وحرية الاختيار من أهم عناصر إدارة الصف ، وأن من أدوار المعلم الأساسية فى إدارة الصف إدراكه لقدرات طلابه وتنويع أنشطته ، بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم وإقامة علاقات ودية معهم ، وبذلك يتيح لهم أن يحققوا ذواتهم وتنمو شخصياتهم .

البعد الثانى : إدارة العملية التدريسية:

يعبر هذا البعد عما يفعله المعلم ليمكن طلابه من التعلم ، من قبيل الإبقاء على روتينات الصف والترتيب المادى لغرفة الصف والاستخدام المنظم للوقت .

ومن بين الأدوار الأساسية للمعلم فى إدارة الصف هى التدريس، وما يتضمنه من تخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم الطلاب ومتابعة تعلمهم ، كما يعتبر تنظيم البيئة المادية الميسرة للتعلم من أهم أبعاد إدارة الصف الفعالة، وما يتضمنه من توزيع المواد التعليمية، وتوفير الإضاءة والتهوية المناسبة، وتوزيع المقاعد داخل الصف بشكل ييسر التعلم، وتوفير خبرات تعليمية وملاحظة الطلاب وتوجيههم وتقويمهم ومتابعة تقدمهم.

البعد الثالث : الانضباط (النظام)

يشير الانضباط إلى السلوكيات التى يستخدمها المعلم ليضع معايير السلوك، ويعزز تلك المعايير ، كما يشير إلى القواعد والنظم التى تنظم سلوك الطالب والجهود، التى تؤكد أن الطلاب يستجيبون ويتجاوبون مع تلك القواعد ، ويعتبر الانضباط وسيل لمنع الفوضى والتسيب داخل غرفة الصف وللانضباط أشكال كثيرة منها الجداول الزمنية وقواعد السلوك والتوقعات الواضحة بالإضافة إلى مجموعة متكاملة من وسائل الثواب والعقاب العادلة .

أساليب إدارة الصف :

إن سر إدارة الصف الجيدة يكمن فى تخطيط الدروس التى تنظم جيدًا، لتظهر كل عناصر التعليم والتعلم، باستخدام الاستراتيجيات والفعاليات المتنوعة. ونظرا لأن إدارة الصف عملية معقدة ومتشعبة ومتعددة الأبعاد فإنه ليس من الضرورى استخدام طريقة واحدة فى إدارة الصف وإنما من الأفضل أن يكون هناك إدراكًا لكل الطرق وتطبيقها فى الأوضاع المناسبة، وقد حدد بعض العلماء ثلاث طرق لإدارة الصف ما حددها دراسة (مايا إبراهيم ٢٠٠٧م) وهم :

١- **الأسلوب التدخلى فى إدارة الصف:** يقتصر دور المعلم فى هذا الأسلوب على ضبط سلوك طلابه ، وتوفير النظام عن طريق التأديب والممارسات المهددة، واستخدام القوة فى قمع الطالب وطرده وإحباطه ، وتعمد توبيخ وعقاب طالب ليكون مثلا للآخرين، وذلك قبل أن يتأكد من أنه مذنب. **ويقوم الأسلوب التدخلى فى إدارة الصف على ما يلى:**

- المعلم هو المسئول الرئيسى عن ضبط سلوك الطلاب.
- تركيز ضئيل جدا من قبل المعلم على أفكار ومشاعر الطالب والفروق الفردية.
- يضع المعلم قواعد السلوك ويفرضها على الطلاب.

٢- **الأسلوب غير التدخلى فى إدارة الصف : يركز الأسلوب غير التدخلى فى إدارة الصف على مجموعة نقاط أساسية تميزه؛ وهى:**

- عدم اكتراث المعلم بضبط السلوك ، حيث يمتلك الطلاب مسؤولية أولية عن ضبط سلوكهم.

- تأكيد أساسى على أهمية الفروق الفردية .
- عدم وضوح التعليمات التى يقوم المعلم بإعطائها لطلابه .

وفى هذا الأسلوب يواجه المعلم مشكلات أكثر من طلابه ، لأنه يمنح طلابه حرية بلا حدود ويفقد انتباهه ومراقبته للصف ، وهكذا فإن مناخ الصف تسيطر عليه فوضى دائمة وتزداد مشتتات الانتباه التى تؤثر سلبًا على التدريس وعلى إصغاء الطلاب للمعلم، مما ينعكس سلبًا على تعلمهم وأدائهم .

٣- **الأسلوب التفاعلى داخل الصف:** الأسلوب التفاعلى يتطلب تغيرات فى أدوار كل من المعلم والطلاب، فالطالب يتغير من مستقبل سلبى إلى مشارك إيجابي، والمعلم يتمثل دوره فى التسهيل أو التيسير أكثر من الضبط المباشر ، وفيه يكون الطلاب مسئولين عن تعلمهم الخاص وسلوكياتهم فى العمل كما يشاركون فى مهمات التعلم؛ حيث يتقاسم المعلم وطلابه مسؤولية ضبط سلوكهم ، فلا يشعر الطالب أن القواعد مفروضة عليه من قبل المعلم.

مشكلات إدارة الصف :

مهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية بعملية ضبط الصف فسيظل هناك بعض العقبات التى تحول بينه وبين تحقيق الأهداف ومنها (**طلاب فى الصف يختلقون مشكلات صفية ويمارسون أنماطًا تخريبية من السلوك – إدارة مدرسية – المعلم نفسه – المناهج التعليمية .....**) ولعل من المفيد للمعلم أن يلم بالأساليب التى قد تسهم فى إحداث مثل هذه المشكلات

فقد حدد (أحمد كامل الرشيدى ٢٠٠٧-١٢٢) (نجلاء عبد الصمد ٢٠٠٩ – ٢٤) (كمال يونس، ٢٠١٢- ٥٦) بعض مشكلات الإدارة الصفية ، **والتى من أهمها:**

- **ارتفاع كثافة الفصل الدراسى.**
- **طبيعة المقررات الدراسية ومحتواها.**
- **مستوى إعداد المعلم وتدريبه.**
- **التوجيه الفنى التربوى .**
- **نظام الفترات المتتالية.**
- **قصر العام الدراسى.**
- **الوسائل والإمكانات المتاحة.**
- **إدارة المدرسة**

وقد صنف (أحمد عيد ١٩٩٨م:٢٣) ،(هالة أبو حجر ٢٠٠٢م:٥٦) (سالم فرج ، ٢٠١٥-٦٣) (مريم عيسي ، ٢٠١٢- ٢٣) المشكلات الصفية كما يلى :

- **مشكلات إدارية** (تأخر وصول الكتب المدرسية عن بداية العام الدراسي، ضعف نظام الضبط في المدرسة، زيادة عدد التلاميذ ضعيفي التحصيـــل في الصف ....)
- **مشكلات نفسية** (الانطواء والعزلة، الخجل والخوف – الحساسية الزائدة ...)
- **مشكلات تعليمية** (تحضير أكثر من موضوع في اليوم الدراسي، بطء التعلم وسرعة النسيان ...)

أساليب معالجة المشكلات الصفية:

يذكر بعض التربويين بعضًا من أساليب معالجة هذه المشكلات نذكر منها:

- **أساليب الوقاية** : وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي، وصياغة تعليمات لجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مختلفة.
- **استخدام التلميحات غير اللفظية:** وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك باتجاه الطلاب غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.
- **مدح السلوك المرغوب:** ويؤدي إلى إثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب وإيقاف السلوك غير المرغوب به.
- **التذكير اللفظي البسيط:** إذا لم يجد التلميح لإيقاف السلوك الغير مرغوب للطالب فيمكن استخدام كلمات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.
- **تطبيق النتائج:** إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى الطالب فإن على المعلم أن يفرض الخيار على الطالب إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف (يوسف قطامى٢٠٠٢م: ٤٠٩)

ويتضح للباحثة مما سبق أن وجود أساليب كثيرة مختلفة من إستراتيجيات ضبط الصف تمكن المعلم من ممارستها من أجل ضبط الصف، وبناء على هذه المعطيات الجديدة فعليه اختيار الأسلوب المناسب والأمثل وتطبيقه في الوقت المناسب لكي يعمل على تحقيق الهدوء والطمأنينة للطالب وبالتالي الوصول إلى مناخ مناسب لاستمرار عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف.

المحور الثالث : فاعلية الذات الأكاديمية

يعتبر مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم المهمة فى تفسير سلوك الأفراد والتنبؤ بتصرفاتهم ، وتتعدد أنواع فاعلية الذات فمنها

- **فاعلية الذات العامة :** ويقصد بها إدراك الفرد لكفاءته فى مجالات الحياة المختلفة.
- **فاعلية الذات الخاصة :** وتعنى الأحكام التى تصدر من الفرد عن مدى توقعاته وقدرته على الأعمال والأداءات فى مهمة محددة .

وتعــد فاعليــة الذات الأكاديمية إحدى الجوانب المنبثقة من فاعلية الذات العامة. وقد عرف (فتحى الزيات، ١٩٩٩: ٣٨١) فاعلية الذات الأكاديمية بانها اعتقاد أو أدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوى عليها من مقومات معرفية وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات ، والتأثير فى الأحداث لتحقيق إنجاز ما فى ظل المحددات البيئية القائمة.

ويشير (محمد العزب ، ٢٠٠٤: ١٥) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية تعنى إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها ؛ كما تعنى قدرة الشخص الفعلية فى موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهى تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.

ويري ألتون، يوجبيس، سيس (٢٠١١) Altun,Yazici,Seyis أن الطلاب الذين لديهم فاعلية ذاتية أكاديمية يشاركون فى الأنشطة التعليمية ويبذلون فيها مزيد من الجهد كما أنهم يستخدمون استراتيجيات أكثر فاعلية لمواجهة الصعوبات التى يجدونها لذلك يظهرون أداء أعلى من الطلاب الذين لديهم معتقدات أقل حول قدراتهم فى تحقيق المهام الأكاديمية .

ويعرفها (مخلد العبادى ،٢٠١٢: ٦)على إنها أحكام وتوقعات يصدرها الطالب عن معتقدات حول قدراته على إنجاز المهام الأكاديمية ، بنجاح والثقة فى الوصول إلى مستوى تحصيلى مرتفع.

ويري كاندمير(٢٠١٤: ٦٨٦) Kandemir أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعتبر واحدة من المفاهيم الهامة فى نظرية التعلم الاجتماعى حيث تشير إلى قدرة الفرد على تحقيق السلوكيات التى من شأنها أن تسمح لهذا الشخص بالوصول إلى الأداء الاكاديمي .

ويري سكوارزير(٢٠١٤) Schwarzer أن فاعلية الذات الأكاديمية ترتبط بسلوك الأفراد بصورة مباشرة حيث إن تصورات الفرد عن فاعلية الذات الأكاديمية تؤثر على سلوكه ومستواه الاكاديمي ذلك لأن مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية يعطى وصفا فعليا، وقدرة على تقييم إدراك الطلاب للكفاءة الشخصية فيما يخص ادائهم الأكاديمي (محمد عبد السلام ، ٢٠١٦)

ويرى (هشام محمد ومحمد معيض ، ٢٠١٨: ٢٤) أن فاعلية الذات الأكاديمية تعطى الطالب الثقة بنفسه وقدراته، وتدفعه للصبر والمثابرة على تحقيق أهدافه مهما صادفه من عقبات وتحديات، وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية، وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة والتعامل معها بكفاءة وإيجابية، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة المحيطة به.

ورغم تباين التعريفات السابقة فقد أتفق كل من :

(رامى يوسف، ٢٠١٣) و(رانيا الصاوى، ٢٠١٤) و(منيرة سعود، ٢٠١٧) و(فاطمة سعيد، ٢٠١٨)و(وفاء صلاح ٢٠١٥) و(نبيل فضل، ٢٠١٠) و(محمد مسلم:٢٠١٢) و(ندا عوض،٢٠١٩) و(عبد الرحمن محمد،٢٠١٤) و(Zagumny,McPeak&Burton,2014) على ماهية فاعلية الذات الأكاديمية:

- ثقة المتعلم في قدرته على أداء المهام الأكاديمية المحددة بنجاح.
- معتقدات المتعلم الأكاديمية في قدرته على التنظيم الذاتي للتعلم، التحصيل الاكاديمي، التحكم في تعلمه.
- رغبة المتعلم المستمرة في تحقيق النجاح الأكاديمي المرغوب فيه والمثابرة في مواجهة المواقف الصعبة والمفاجئة في ظل أدارك مناخ تعليمي داعم.
- استبصار المتعلم لإمكاناته في المجال الدارسي الأكاديمي والاستفادة منها.

ويؤكد (kula Tasdemir,2014,686)أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعتبر واحدة من المفاهيم الهامة فى نظرية التعلم الاجتماعى ، حيث يشير إلى قدرة الفرد على تحقيق السلوكيات التى من شأنها أن تسمح لهذا الشخص بالوصول إلى الأداء الأكاديمي المطلوب

تعقيب :

مما سبق يتضح أن مصطلح الفاعلية الذاتية الأكاديمية يشير إلى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المهام الأكاديمية المطلوبة ؛ لتحقيق الإنجاز فى الأهداف التى يريدها، ومعنى ذلك أن الفرد إذا ما اعتقد بقدرته على امتلاك القوة التى تتيح له إنجاز تلك الأهداف التى يريدها، فأنه يحاول بالفعل جعل الأمر الصعب شيئا يمكن الحصول عليه فعليا .

أبعاد فعالية الذات الأكاديمية:

- **أولا : باندورا (Bandura,1997) :**

حدد ثلاثة أبعاد مرتبطة بالأداء، ويري أن معتقدات الفرد حول قدراته وفاعليته الذاتية تختلف وفقا لهذه الأبعاد، ويوضح الشكل (٤) أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية عند باندورا .

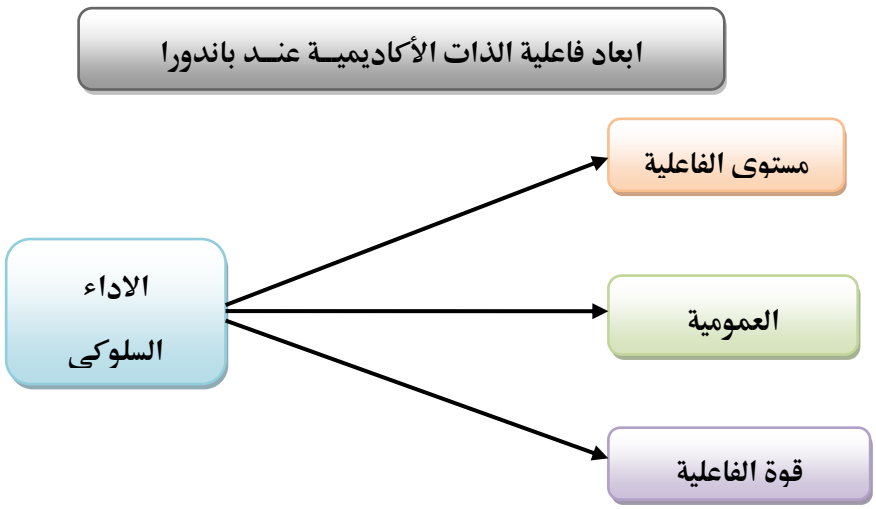

شكل (٤) يوضح ابعاد فاعلية الذات الاكاديمية عند باندورا (Bandura,1997)

- **مستوى الفاعلية** : تختلف الفاعلية الذاتية من موقف لأخر وفقا لصعوبة المهام المكلف بها، والجهد الذى يبذله الفرد لأداء تلك المهام، وكذلك الدقة فى تنفيذها.
- **العمومية** : هو انتقال الفاعلية الذاتية من موقف إلى موقف آخر مشابه ، أو مجموعة مواقف متشابه، حيث يري (Bandura,1986) أن الأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية تجاه المواقف التى يتعرضون لها، ويمكن تعميم الفاعلية الذاتية من خلال الأنشطة والمواقف.
- **قوة الفاعلية** : أن القوة تتحدد لدى الفرد من خلال خبراته التى تلائم المواقف، فالفرد الذى لديه توقعات مرتفعة تجاه موقف ما، يمكنه المثابرة وبذل الجهد أكثر من غيره الذى لديه الخبرة الكافية تجاه نفس الموقف، فيميل إلى اختيار الأنشطة والتكليفات الأصعب التى تتطلب مزيدا من الجهد، والتى بدورها تؤدى لمزيد من النجاح .

ثانيا : محمد عبد السلام (٢٠١٦) :

يرى أن فاعلية الذات تعطى وصفا وقدرة على تقييم إدراك الطلاب للكفاءة الشخصية فيما يخص أداءهم الاكاديمي ، وتتكون فعالية الذات لديه من ثلاثة أبعاد، كما يتضح من الشكل التالي:

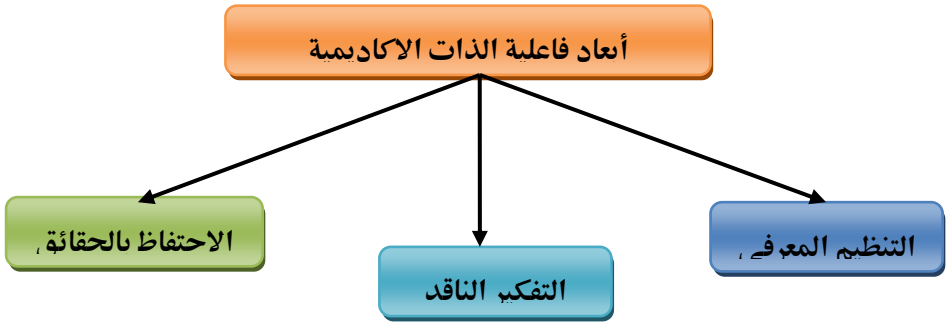

شكل (٥) يوضح ابعاد فاعلية الذات الاكاديمية عند محمد عبد السلام

- **التنظيم المعرفي** : يهدف إلى اعتقاد الطلاب عن قدراتهم فى معالجة المعلومات التى تقدم لهم ،وكيفية التعامل معها، كما تتضمن تقييم الطالب عن قدرته على

استخدام الحقائق كأدلة، وكيفية ربط الحقائق بعضها ببعض، والتعرف على أيهم أكثر أهمية، والقدرة على التخطيط .

- **التفكير الناقد** : يهدف إلى تقييم ثقة الفرد فى قدرته على الاستدلال ومناقشة المعلومات مع نفسه ومع الأخرين.
- **الاحتفاظ بالحقائق** :هو عبارة عن تقييم ثقة الفرد فى قدرته على تذكر الموضوعات المحددة.

مصادر فاعلية الذات الأكاديمية :

تتحدد مصادر الفاعلية الذاتية الأكاديمية من أربعة مصادر تتدرج من حيث القوة والتأثير كما يلى:

١- الإنجازات الأدائية:

تعتبر اكثر مصادر فاعلية الذات أهمية لأنها ترتكز على الخبرات التى يتملكها الفرد فشعور الفرد فى قدرته على النجاح الاكاديمي يرتبط عادة بارتفاع توقع الفاعلية الذاتية الأكاديمية لديه، فى حين أن المشاعر السلبية والفشل المتكرر يخفضها ؛ لأن الإحساس بالفاعلية الذاتية يتطلب بذل الجهد والمثابرة للتغلب على العقبات التى تواجه الإنسان، كما أن نجاح الفرد فى تحقيق مهام معينة ينمى لديه إحساسا قويا فى قدرته على تحقيق النجاح فى مواقف أخري متشابهة تتفق مع تجاربه الشخصية التى تعرض لها من قبل.

فالطلاب الذين لديهم معتقدات عالية يصبحون أكثر رغبة فى أداء الأنشطة التعليمية المختلفة حيث يبذلون مزيد من الجهد فى تلك الأنشطة مقارنة بالطلاب من ذوى الفاعلية الذاتية المنخفضة.

٢- الخبرات البديلة:

هى الخبرات التى تتفق مع الذات والمعايير الاجتماعية، وتؤدى إلى الراحة والخلو من التوتر، والتوافق النفسي، أما الخبرات التى لا تتوافق مع الذات وتتعارض مع المعايير المجتمعية تدرك على أنها مصدر لخبرات سلبية تؤدى إلى تهديد وإحباط للذات، كما تؤدى إلى التوتر والقلق وسوء التوافق النفسي (حامد زهران، ٢٠٠٣: ١٣).

ويري باندورا أن الخبرات البديلة عبارة عن الخبرات غير المباشر التى يحصل عليها الفرد من خلال رؤية الآخرين وملاحظة أداءهم للمهام المختلفة ، فالأفراد الذين يلاحظون نماذج إيجابية يمكنهم من تقدير فاعليتهم بصورة أفضل باستخدام الملاحظة ؛ لأنهم يملكون نفس إمكانياتهم التى تؤهلهم للنجاح وعلى الجانب الآخر فإن رؤية الأفراد وهم يفشلون برغم الجهد المبذول فى أداء المهام الموكلة إليهم، يتسبب فى خفض الفرد لمعتقداته حول فاعليته الأكاديمية مما يؤثر عليه سلبا فى جوانب مختلفة .

٣- الاقتناع اللفظى:

هو معرفة الفرد بالخبرات المتعلقة بأفراد آخرين واقتناعه بها أو قد تأتى هذه المعلومات للفرد بصورة سردية عن طريق أفراد آخرين، مما يؤثر إيجابيا على سلوك الفرد فى محاولته لتحسين أدائه ويزيد من رغبته فى أداء العمل المكلف به ؛ ويستخدم الاقتناع اللفظي على نطاق واسع لجعل الأفراد يعتقدون أن لديهم قدرات تمكنهم من تحقيق ما يريدون ، وبالرغم من أن الاقتناع اللفظى لوحده قد يكون له تأثير محدود فى زيادة الفاعلية الذاتية لدى الأفراد ،إلا أنه يمكن أن يساهم فى زيادتها وحدوث تأثير كبير على الأشخاص من ذوى الفاعلية الذاتية المنخفضة، وإقناعهم بما فيه الكفاية لتحقيق النجاح وتعزيز تنمية المهارات المختلفة التى تنمى لديهم الشعور بالفاعلية الذاتية بصورة أفضل.

٤- الحالة النفسية والفسيولوجية:

تعتبر المصدر الأخير لفاعلية الذات الأكاديمية ، كما أنها تشمل العوامل الداخلية التى تحدد ما إذا كان الفرد على مقدرة من تحقيق الإنجاز فيما يهدف إليه أم لا، مع النظر إلى العوامل الأخرى المؤثرة على مستوى الفاعلية مثل (القلق – الإجهاد) اللذين يؤثران على مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الفرد؛ لتأثيرهما الواضح على الانتباه والتركيز. فالحالة النفسية الناتجة عن الاستثارة العالية تؤدى إلى إضعاف الأداء فالناس أكثر ميلا إلى توقع النجاح عادة لا يتأثرون باستثارة محبطة تصيبهم بالتوتر الشديد.

وبناءا على ما سبق تري الباحثة أن هذه المصادر ليست ثابتة ولكنها ذات علاقة وثيقة بحكم الأفراد على فاعليتهم الذاتية، وقدرتهم على التصرف تجاه موقف معين، وبذلك يمكن التنبؤ بالسلوك عن طريق الفاعلية الذاتية، ويمكن أيضا تعديل السلوك أو تغييره أو تعزيزه بما يحقق مزيد من الفاعلية الذاتية.

أهمية فاعلية الذات الأكاديمية :

تنبع أهميتها فى إنشاء شخصية سوية فى جميع الجوانب الجسمية والوجدانية والمعرفية، وكذلك تحسين الأداء الاكاديمي لدى الأفراد (عبد الشكور علي٢٠١٥)، (محمد هاني ٢٠١٣).

فالفاعلية الذاتية الأكاديمية ترتبط ارتباطا مباشر بالنجاح الاكاديمي، ويظهر ذلك فى تعريف فاعلية الذات حيث أنها المعتقدات التى يمتلكها الفرد عند عمل شيء معين ، فهى تتضمن الاستخدام الأمثل للقدرات الأكاديمية الموجودة لدى الفرد ، فكلما ارتفع نستوى الفاعلية الذاتية زادت الإنجازات فى الأداء.

ويؤكد كل من شنك (٢٠٠٣) وهامبل (٢٠٠٩)على أن الأفراد الذين لديهم الفاعلية الذاتية الأكاديمية مرتفعة أكثر قدرة على العمل لفترات طويلة وبكفاءة وفاعلية وإتقان.

مكونات فاعلية الذات الأكاديمية:

اتفق كلا من (إيمان زكي:٢٠١٦)؛ (خالد شاكر:٢٠١٧)؛ (محمد عبده: ٢٠١٣) (عبدالحكيم المخلافي:٢٠١٠)؛ (ولاء سهيل:٢٠١٥) أن مكونات فاعلية الذات الأكاديمية تتمثل في:

- **المكون المعرفي** : يتمثل في العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد كالتفكير والتوقع والفهم والتذكر والإدراك، وتظهر هذه العمليات في المجال الدراسي وتولد فاعلية الذات لدى الفرد دافعا يدفعه لمزيد من التحصيل وبذل الجهد وتحمل الضغوط الأكاديمية وتوظيف قدراته وفقا للمواقف الأكاديمية.
- **المكون الاجتماعي**: يتمثل في المهارات الاجتماعية التي لابد من توافرها لدى الأفراد ذوي الفاعلية الذات المرتفعة ، وتتمثل هذه المهارات في المجال الدراسي

في قدرة المتعلم على مشاركة زملائه في المناقشات الصفية والندوات العلمية وتوجيه الأسئلة وشرح بعض الموضوعات الدراسية.

- **المكون السلوكي** :يتمثل في السلوكيات التي تقود الفرد إلى تحسين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديه، وتتمثل هذه السلوكيات في المجال الدراسي في تنظيم وقت الاستذكار واستغلاله بصورة جيدة ووضع أهداف للاستذكار، وعمل قائمة بأهم أفكار المقرر الدراسي.

منهجية البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولا : إعداد قائمة بالمشكلات الصفية :

للوصول إلى قائمة المشكلات قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات منها (زينب السيد٢٠١٣)، (نجلاء عبد الصمد٢٠٠٩)،(احمد الكيلانى ٢٠١٦) ،(كمال يونس ٢٠١٢)،(فاطمة مصطفى، ٢٠١٩)،(هالة خيري، ٢٠١٧) (ريحان احمد، ٢٠١٧)، (جيهان الشافعى:٢٠١٣) (Pellegrino,2010) (Sempowicz&Hudson,2011) (مريم عيسى ٢٠١٢)

كما قامت بالملاحظة المباشرة للطلاب المعلمين داخل غرفة الصف ، للوقوف على أهم المشكلات التى تعوق المعلم فى إدارة الصف إدارة جيدة وتم التوصل إلى القائمة فى صورتها المبدئية وصنفت المشكلات على النحو التالي :

١- مشكلات متعلقة بالطلاب (١١ مشكلة)
٢- مشكلات متعلقة بالمعلم (١٠ مشكلات)
٣- مشكلات إدارية (١٠ مشكلات)
٤- مشكلات تعليمية (١٢ مشكلة)

وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية (مناهج وطرق التدريس–علم النفس–أصول تربية) ملحق رقم (٢) وذلك بهدف استطلاع

آرائهم فى مدى شمولية القائمة للمشكلات الصفية التى يواجهها المعلم أثناء العملية التعليمية وقامت الباحثة بإجراء التعديلات من صياغة أو إضافة أو وحذف على النحو الاتى :

١- مشكلات متعلقة بالطلاب (١٥) ٣-المشكـــــلات الإداريـــــة (١٠)

٢-المشكلات المتعلقة بالمعلم (١٠) ٤-المشكـــــلات التعليميـــة (١٥)

وبذلك أصبحت القائمة فى صورتها النهائية ملحق رقم (٣) .

وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو :

ما المشكلات الصفية التى تواجه طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ببرنامج التدريب الميدانى ؟

ثانياً: إعداد التصور المقترح لتعريف طلاب شعب التعليم على بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية:

- تم تحديد الأسس العامة لإعداد التصور المقترح(بحوث الفعل – مهارات إدارة الفصل – فاعلية الذات الأكاديمية).
- لبناء التصور المقترح ؛ تم تحديد ما يلى :
  - ✓ الأهداف العامة للتصور المقترح.
  - ✓ الأهداف الإجرائية للتصور المقترح.
  - ✓ المحتوى العلمي للتصور المقترح.
  - ✓ استراتيجيات التدريب والأنشطة والوسائل التعليمية.
  - ✓ أساليب التقويم.
- تم عرض التصور المقترح على المحكمين ملحق رقم (٢) وبعد إجراء التعديلات وفقا لآرائهم أصبح التصور المقترح فى صورته النهائية (ملحق رقم ٤).
- لقاءات التصور المقترح :

جدول (١) يوضح لقاءات ومحتوى التصور المقترح

اللقاء	المحتوى
التمهيدى	لقاء تعريفي بالطلاب
الأول	(ماهية بحوث الفعل) يهدف إلى تعريف الطلاب بالمقصود ببحوث الفعل وأهدافه –وأهميته – إجراءاته

الثاني	(تحديد المشكلة الصفية وأسبابها) وفيها يتم تعريفهم على كيفية وضع قائمة بأهم المشكلات الصفية التى تواجههم ، وكيفية صياغة المشكلة فى صورة سؤال بحثى واضح وتحديد أسبابها ووضع حلول كثيرة ومتنوعة لحل المشكلة.
الثالث	(جمع المعلومات)وهدفت إلى تعريفهم على أهمية جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة الصفية ، والتعرف على ادوات جمع البيانات
الرابع	(صياغة الفروض لحل المشكلة) وهدف إلى تعريفهم على أهمية صياغة الفروض بطرق علمية صحيحة
الخامس	(تصميم خطة البحث وإجراءاته) تهدف إلى تعريفهم على كيفية تصميم خطة عمل لحل مشكلة صفية وتحديد إجراءات العمل وتنفيذها بطريقة صحيحة
السادس	(تحقيق النتائج ومناقشتها) يهدف إلى تعريفهم على كيفية : تقييم تنفيذ خطة العمل لحل المشكلة، وتقديم نتائج التقييم وكيفية العمل فى ضوئها ، وكتابة تقرير عن المشكلة وطرق حلها ونتائجها بطريقة علمية.

وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث وهو :

ما التصور المقترح لتعريف طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان علي بحوث الفعل ؟

ثالثاً : إعداد بطاقة ملاحظة اداء الطلاب فى إدارة الصف، وفقا للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من البطاقة : قياس أداء طلاب شعب التعليم الصناعى فى إدارة الصف أثناء التدريب الميدانى.
- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها : تمثلت هذه الجوانب فى المهارات التى تعالج المشكلات التى تتعلق بـــ (المشكلات الإدارية – مشكلات الطلاب – المشكلات التعليمية– مشكلات المعلم) ، ولقد تضمنت (٥٠) مهارة فرعية.
- الصياغة الإجرائية لبطاقة الملاحظة: تم صياغة بطاقة الملاحظة بحيث روعى فيها الوضوح والدقة واستخدام عبارات قصيرة تعبر عن السلوك المراد ملاحظته.
- تقدير الدرجات :استخدمت الباحثة مقياس التدرج من خمسة مستويات مرتبة تنازليا (٤،٣،٢،١،٠) على أن يتم وضع علامة (✓) أمام مستوى كل مهارة ، وقد اشتملت بطاقة الملاحظة، على تعليمات توضح الاستخدام الصحيح لها.
- عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) للتأكد من صدقها وتم عمل التعديلات اللازمة فى ضوء أراء السادة المحكمين .

- التجربة الاستطلاعية : لحساب ثبات البطاقة قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من طلاب شعب التعليم الصناعى أثناء التدريب الميدانى وكان عددهم (٧) طلاب فى نهاية الفصل الاول من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وقد وصلت نسبة ثبات البطاقة (٨٦ %) وذلك باستخدام معادلة كوبر لحساب معاملات الثبات.
- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة : توصلت الباحثة للصورة النهائية للبطاقة (ملحق رقم ٥) ولقد تضمنت (٥٠) مهارة فرعية ؛ وهى موزعة كما يلي :

رابعاً : إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية :

قامت الباحثة بمراجعة وتحليل الدراسات المرتبطة بفاعلية الذات الأكاديمية لإعداد مقياس الذات الأكاديمية ، ومنها(فاطمة سعيد، سعيد الظفري، (٢٠١٨) منال الحسون، (٢٠١٧) منيرة سعود، (٢٠١٧) (نبيـــل فضـــل (٢٠١٠) ، Bandura, 2006 ؛ Wang et al, 2013)، (شيماء سمير ، ٢٠١٨)(حنان حسين: ٢٠١٧).

وقد مر إعداد المقياس وفقا للخطوات التالية

- **تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية جامعة حلوان قيد البحث.

- **تحديد محاور وعبارات المقياس:**

تحددت محاور المقياس وعباراته في ضوء الهدف منه، وتضمن ثلاث محاور أساسية لها أهمية فى حياة المعلم المهنية وهى: (المثابرة الأكاديمية ،الثقة بالمهارات الأكاديمية، البيئة التعليمية المحفزة) وتم صياغة مجموعة من العبارات تحتك لمحور وترتبط كل عبارة بالمحور الذي تندرج تحته من ناحية، وارتباطها المباشر بموضوع المقياس من ناحية أخرى، بلغت عبارات المقياس(٣٩)عبارة ،وقد روعي عند صياغة هذه العبارات ملائمتها لطلاب المرحلة الجامعية ،تم عرض المقياس على المحكمين (ملحق رقم ٢) وبعد إجراء التعديلات وفقا لآرائهم أصبح المقياس فى صورته النهائية (ملحق رقم ٦).

- **طريقة تصحيح المقياس :**

تم توزيع درجات المقياس على تدرج ليكرت الخماسي كما يلي:

(٤موافق بشدة)، (٣ موافق)، (٢ محايد)،(١غير موافق) (٠ غير موافق بشدة)

وقد زود المقياس بتعليمات واضحة تبين الهدف منه وكيفية الاستجابة عليه. وبذلك تصبح درجة المقياس (١٥٦) درجة.على أن يقوم كل طالب بقراءة بنود المقياس جيد أو يضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب له؛ وفيما يلى جدول يوضح مواصفات مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية وكيفية تصحيحه.

- **صدق المقياس:**

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق تطبيقه على مجموعة قوامها(٣٠) من طلاب شعب التعليم الصناعى من مجتمع البحث ومن خارج المجموعة الأساسية ،وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور ومجموع درجات المقياس ككل.

- **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية استخدمت الباحثة طريق تي التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ وذلك على مجموعة قوامها (٣٠) من طلاب شعب التعليم الصناعى من مجتمع البحث ومن خارج المجموعة الأساسية، وقد وجد ان معاملات ثبات المقياس الفرعية كما يلى (٠.٧٦%) (٠.٨١%) (٠.٧٢%) وهى قيم مقبول فى البحث.

خامساً : إجراءات التجريب الميداني واستخلاص النتائج وتفسيرها

بعد أن وضحت الباحثة خطوات إعداد قائمة مهارات إدارة الفصل وإعداد أدوات البحث التى تمثلت فى بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية ، وإعداد البرنامج المقترح لبحوث الفعل، فيما يلى خطوات تجريب البحث واستخلاص النتائج وتفسيرها وتحليلها إحصائيا، والتوصيات والمقترحات .

أولا: إجراءات التجريب : قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- **التصميم التجريبي:**

اتبع البحث الحالي التصميم شبه التجريبي المعروف باسم تصميم العامل الواحد (صلاح علام،٢٠٠٦ : ٢٩٩) ، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبل وبعد التجريب علي عينة البحث.

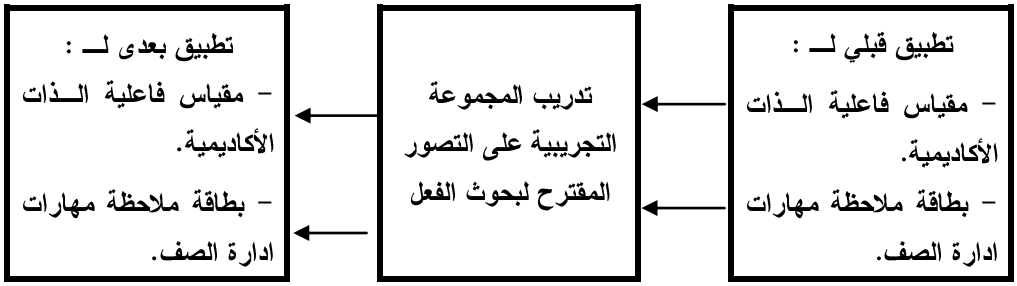

شكل (٦) رسم تخطيطي يوضح التصميم التجريبي للبحث

- **مجموعة البحث:**

✓ لما كانت حدود البحث طلاب شعب التعليم الصناعى بالفرقة الثالثة ، فقد تم اختيار اثنان من المدارس الثانوية الصناعية (مدرسة السيدة زينب الثانوية الصناعية) (مدرسة احمد ماهر الثانوية الصناعية) التابعتين لإدارة السيدة زينب بمحافظة القاهرة وهم طلاب الفرقة الثالثة شعب (تصميم وزخرفة – ملابس جاهزة – معدنية – خشبية) بكلية التربية – جامعة حلوان .

✓ وذلك لأنهم يحتكون بالواقع الفعلي للتدريس من خلال التدريب الميداني لأول مرة، وبالتالي يحاولون تطبيق ما تم دراسته نظرياً ؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في الأخطاء ومواجهة المشكلات الصفية؛ مما يتطلب النظر في ممارساتهم، وطريقتهم في رصد وتحليل المشكلات، وإتباع إجراءات علمية في حلها ؛ حتي تصبح هذه الممارسات بمثابة عادات بالنسبة لهم يسهل استخدامها في السنة التالية للتدريب، ثم علي مدار حياتهم المهنية فيما بعد

✓ عدد الطلاب مجموعة البحث (٣٠) طالب.

- **تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات التالية :**

تم عقد لقاء تمهيدي لتهيئة طلاب شعب التعليم الصناعى: وذلك لتنفيذ البرنامج المقترح وتوضيح الهدف منه ، وأهمية تدريبهم علي بحوث الفعل ، والمدة الزمنية اللازمة، والتأكيد علي دور الباحثة كمشرف أكاديمي في تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب خلال فترة التدريب الميداني، وأثناء تطبيق إجراءات بحوث الفعل .

أولا : تطبيق أدوات البحث قبليا :

تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية وكان عددهم (٣٠) طالب وقد تمت الملاحظة إثناء فترة التدريب الميدانى المتصلة فى نهاية الفصل الدراسي الأول وذلك للتحقق من مدى امتلاك الطلاب لمهارات ادارة الصف بعد ممارستهم للتدريب الميدانى لمدة فصل دراسي كامل، وتم رصد الدرجات ومعاملتها إحصائيا بهدف تحديد مستوى الأداء المبدئي لديهم.

تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

تم تطبيق المقياس على المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طالب وقد تم ذلك أثناء فترة التدريب الميدانى المتصلة فى نهاية الفصل الدراسي الأول وذلك للتحقق من مدى امتلاك الطلاب لمهارات إدارة الصف بعد ممارستهم للتدريب الميدانى لمدة فصل دراسي كامل، وتم رصد الدرجات ومعاملتها إحصائياً بهدف تحديد مستوى الأداء المبدئي لديهم.

ثانيا : تنفيذ تجربة البحث :

- سبق أن حددت الباحثة الخطة الزمنية للبرنامج المقترح وتم تقديمه لعينة البحث بالفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .
- حيث تم خلال ست لقاءات بواقع (٣) ساعات للقاء الواحد ، موزعة علي جلستين تدريبيتين يتخللها فترة راحة مقدارها نصف ساعة ، الجلسة الأولي لعرض الجانب النظري والجلسة الثانية للتطبيق وممارسة الأنشطة والقيام بالتكليفات ومتابعة أوراق العمل ؛ و ذلك حتي يكون الطلاب علي درجة مناسبة من الوعي بمفهوم بحوث الفعل وإجراءاتها وأهميتها وخصائصها .
- مع انتظام التدريب الميداني ، كان هناك لقاء أسبوعي بين الباحثة والطلاب– عينة البحث – في المدرسة المضيفة لمدة عشرة أسابيع ؛ تم من خلالها مناقشتهم حول أهم المشكلات الصفية التي خلال لقاءاتهم بالمتعلمين داخل الفصول، وهى(المشكلات الإدارية – مشكلات الطلاب – المشكلات التعليمية– مشكلات المعلم) والتي برزت خلال لقاءات الباحثة بهم.

- توجيه الباحثة لأفراد العينة إلي استخدام بحوث الفعل لمعالجة هذه المشكلات ، وتم الاتفاق علي الخطوط العريضة لعمل بحوث الفعل المناسبة ، وكيفية إجرائها كل حسب طبيعة ما يحاول حله من مشكلات . وتم اقتراح بعض البحوث مثل : بحث عن الاتجاهات الحديثة في إدارة الصف ومدي فاعليتها ، بحث عن إنتاج وسيلة تعليمية من توليف الخامات البيئية ، بحث عن أساليب التقويم المناسبة للمقررات العملية ، وغير ذلك من الأبحاث التي تركز علي المشكلات المشتركة بين الطلاب عينة البحث.
- قام الطلاب بإجراء بحوث الفعل سواء بشكل فردي أو بشكل تشاركي تحت إشراف الباحثة، ورصد ما تم التوصل إليه من نتائج ، وتطبيق هذه النتائج خلال ممارساتهم التدريسية في الفصول، مع استمرار اللقاءات بينهم وبين الباحثة .
- لتوضيح أوجه القصور التي قد يعاني منها الطالب في تطبيق نتائج البحوث ، وكذلك أوجه القوة المستفادة من تطبيق هذه النتائج .

ثالثا : تطبيق أدوات البحث بعديا :

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعديا (بطاقة ملاحظة أداء الطلاب فى إدارة الصف) و (مقياس فاعلية الذات الأكاديمية) وذلك فترة التدريب الميدانى المتصل بالفصل الدراسي الثانى وتم رصد الدرجات في كشوف معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائيا وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

سادساً : نتائج البحث – تفسيرها ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما المشكلات الصفية التى تواجه طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان أثناء التدريب الميدانى ؟

وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال في ثنايا إجراءات البحث سابقة الذكر؛ وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات والملاحظة المباشرة للطلاب المعلمين داخل غرفة الصف ، للوقوف على أهم المشكلات التى تعوق المعلم فى إدارة الصف إدارة جيدة وتم التوصل إلى القائمة فى صورتها المبدئية وتم عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة وبذلك تكون الباحثة قامت بإعداد قائمة بالمشكلات الصفية. ملحق رقم (٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى :

ما التصور المقترح لتعريف طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان علي بحوث الفعل من خلال التدريب الميداني ؟

قامت الباحثة بإعداد التصور المقترح لتعريف طلاب شعب التعليم على بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية ؛ وذلك وفق الخطوات التالية:

- تحديد الأسس العامة لبناء البرنامج (بحوث الفعل – مهارات إدارة الفصل – فاعلية الذات الأكاديمية).
- تم تحديد ما يلى :
  - ✓ الأهداف العامة
  - ✓ الأهداف الإجرائية.
  - ✓ المحتوى العلمي.
  - ✓ استراتيجيات التدريب والأنشطة والوسائل التعليمية.
  - ✓ أساليب التقويم.
- تم عرض التصور المقترح على المحكمين وبعد إجراء التعديلات وفقا لآرائهم أصبح التصور المقترح فى صورته النهائية (ملحق رقم ٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما فاعلية توظيف بحوث الفعل في حل بعض المشكلات الصفية التى تواجه طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية– جامعة حلوان من خلال برنامج التدريب الميدانى؟

وأنبثق عنه الفرض الإحصائي الأول :"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصفلصالح التطبيق البعدى".

للإجابة على هذا السؤال فقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

بعد أن انتهت الباحثة من تطبيق أدوات البحث قبليا وتجربة البحث ثم تطبيق أدوات البحث بعديا وتم إجراء المعالجة الإحصائية استعانت الباحثة باختبار ت T-Test

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين دراجات المجموعة التجريبية, في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف ويوضح جدول (٢) نتائج اختبار "ت"

جدول (٢)المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة "ت" للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبق بطاقة ملاحظة مهارات ادارة الصف

بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف	المتوسط الحسابي (م)	المتوسط الحسابي (م ف)	مجموع مربعات انحراف الفروق مجـ ح٢ ف	قيمة (ت)		درجة الحرية (ن)	الدلالة الإحصائية للفروق
				المحسوبة	الجدولية		
القبلى	٥٢.٦٣						دالة عند مستوى (٠.٠٥)
		١٨٤.٥٦	١٣٦٧.٨٦	١٤.٨١	٢.٥٧	٢٩	
البعدى	٢٣٦.٩٧						

وبمقارنة (ت) المحسوبة بـــ (ت) الجدولية عند درجة حرية(٢٩) يتبين أن (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا ما يؤكد صحة الفرض، وقامت الباحثة بحساب قيمة ايتا وجد انها (مربع ايتا = ٠.٨٨ وهى درجة ذات حجم تأثير كبير) وهذا يعنى صحة الفرض الأول.

ويتضح أن هناك تحسن واضح فى مهارات إدارة الصف لدى طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان بعد دراسة التصور المقترح لتعريفهم ببحوث الفعل .

وقد ترجع هذه النتيجة إلي :

- التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية العملية في التصور المقترح ، وإبراز القيمة الوظيفية للتوظيف بحوث الفعل ، وقابليته للتطبيق الفعلي في حل المشكلات الصفية ، كل ذلك يسهل علي الطلاب امتلاك مهارات إعداد بحوث الفعل ، مما كان له مردود إيجابي في التغلب علي هذه المشكلات .

- مناسبة محتوي التصور المقترح للهدف منه ومستوي الطلاب– عينة البحث– كان له أثر في خلق دافع لديهم لبذل الجهد المناسب لاكتساب الخبرات وتعديل الممارسات ، والعمل علي التغلب علي المشكلات الصفية.
- مشاركة الطلاب فى تحديد المشكلات، علي أساس شعورهم بالمشكلات الواقعية آثر ذلك في أدائهم ، وخلق حماس ودافعية قوية لديهم لاقتراح الحلول وتجريبها وأداراك العلاقات بين الإجراءات التي يمكن اتخاذها والتغييرات التي تنتج عنها، مما ادى إلى زيادة قدرتهم علي اتخاذ القرارات الفعالة بشأن الممارسات المهنية؛ مما زاد من تحسن الأداء داخل الصف .
- ساعدت بحوث الفعل الطلاب على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الصفية وتطبيقها ، مع التوجيهات المستمرة من جانب الباحثة وتقديم التغذية الراجعة التي من شأنها تعزيز ثقافة البحث حول الممارسات التدريسية ، وبالتالي ضمان استمرارية التحسن في مهارات إدارة الصف .
- دراسة بحوث الفعل عملت على سد الفجوة بين الجانب النظري الذي يدرسه الطلاب– عينة البحث–والتطبيق العملي في التدريب الميداني من خلال معالجة موضوعات وقضايا حيوية واقعية مرتبطة بتحقيق أهداف تعليم المواد الفنية الأكاديمية وتعلمها، الأمر الذي شجع أفراد العينة علي مقارنة ممارساتهم التدريسية بالأداء المثالي ، والعمل علي تجريب أفكار جديدة تعتمد علي أسس نظرية و تربوية فانعكس ذلك علي نمو مهارات التدريس لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات كدراسة (Kirkwood,M.&Christie,D.,2006) ، و (Amanda & Jim, 2007) ، و(Joseph et.al.,1998) (ريحان احمد، ٢٠١٧) و(زينب السيد، ٢٠١٥) و(فاطمة مصطفى، ٢٠١٩) و(نجلاء عبد الصمد،٢٠٠٩) فى تنمية مهارات إدارة الصف ؛ والتي أكدت علي أهمية دمج بحوث الفعل نظرياً وعملياً في برامج إعداد المعلم ، و كذلك أكدت علي دور المعلم الباحث في تنمية مهارات إدارة الفصل من خلال استخدام العديد من الآليات من بينها بحوث الفعل

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما فاعلية توظيف بحوث الفعل في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

وأنبثق عنه الفرض الإحصائي الثانى: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى".

وللإجابة على هذا السؤال فقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية عينة البحث لصالح التطبيق البعدى، بحساب قيمة (ت) وجد أنها =(٣٨.٦٨٥٧٥)، وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن (ت) الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) وجدانها =(٢.٥٧)، ويوضح جدول (٣) نتائج اختبار "ت" .

جدول (٣)المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة "ت" للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	المتوسط الحسابي (م)	المتوسط الحسابي (م ف)	مجموع مربعات انحراف الفروق مجـ ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية (ن)	الدلالة الإحصائية للفروق
القبلى	٢٢.٨٦						دالة عند مستوى (٠.٠٥)
		١٠٧.٩٤	٦٧٧٢.٢	٣٨.٦٨٥٧٥	٢.٥٧	٢٩	
البعدى	١٣٠.٨						

وبمقارنة (ت) المحسوبة بـــ (ت) الجدولية عند درجة حرية(٢٩) يتبين أن (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا ما يؤكد صحة الفرض، ولقياس مدى فعالية البرنامج قامت الباحثتان بحساب قيمة ايتا (مربع ايتا = ٠.٩٨ وهى درجة ذات حجم تأثير كبير)

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثاني تفوق الطالب/المعلم عينة البحث في التطبيق البعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية وذلك بعد تطبيق التصور المقترح لبحوث الفعل.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والفرض الثالث :**

كان السؤال الخامس ما العلاقة الارتباطية بين حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

وأنبثق عنه الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب شعب التعليم الصناعى بكلية التربية – جامعة حلوان

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متوسط درجات الطالب /المعلم (مجموعة البحث) فى التطبيق البعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

حيث بلغت قيمة حجم التأثير باستخدام اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon) في القياس البعدي بين درجة تنمية فاعلية الذات الأكاديمية (مربع ايتا = ٠.٨٨ وهى درجة ذات حجم تأثير كبير) ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف (مربع ايتا = ٠.٩٨ وهى درجة ذات حجم تأثير كبير)

وهي معاملات ارتباط طردية قوية وفقا لمحك كوهين (Pallant, 2011, p. 134) ودالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ومن ثم تتبين صحة الفرض.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ، ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الصف ، وهو ما يعنى تمكن مجموعة التجريب من حل المشكلات الصفية ، وفسر الباحثة ظهور النتائج على هذا النحو يرجع إلى أن تمكن الطلاب من إجراء بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية ساعد على تحسين فاعلية الذات الأكاديمية لديهم، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث .

وقد ترجع هذه النتيجة إلي:

أن تنمية فاعلية الذات الأكاديمية بمكونها (المعرفى والاجتماعى والسلوكى) لدى الطلاب مجموعة البحث وذلك بعد الانتهاء من حصر المشكلات الصفية وبدء إجراء الطلاب لأول بحث فعل ؛ ورصد النتائج وتطبيقها في الفصول ، والإحساس بأثر ذلك في التغلب علي هذه المشاكل وتحسين مهارات إدارة الصف ، بدأت شخصياتهم تتغير قليلاً ، وأصبحوا أكثر ثقة في أنفسهم وقدراتهم ؛ حيث :

- بدأ يظهر على بعضهم الحماسة ومزيد من الاقتناع بأن لكل مشكلة حل إذا ما تم تناولها بالبحث والدراسة .
- شعور البعض بأنه متميز حتي عن معلمي المدرسة ذوي الخبرة لأنه يجمع بين الدراسة النظرية والإعداد التربوي وخبرة الميدان ؛ ولديه فرصة أكبر للتعلم وتحسين أدائه وممارساته باستمرار.
- استمتاع البعض بوقت الحصة بعد أن مكنه تطبيق نتائج بحوث الفعل التي قاموا بها لحل المشكلات الصفية.
- الجهد الذي بذله الطلاب– عينة البحث– في إجراء بحوث الفعل للمشكلات الصفية التي واجهتهم ، والمثابرة في الوصول لحل لهذه المشكلات بالدراسة والبحث كان له أكبر الأثر في تحسين معتقداتهم حول فاعلية الذات الأكاديمية
- حل المشكلات الصفية لدى الطلاب– عينة البحث– جعلهم يشعرون بأنهم أكثر قدرة علي التعامل مع العوامل المتغيرة لعملية التدريس بكل عناصرها ، وأكثر نجاحاً في إدارة هذه العملية بفاعلية ؛ مما أنعكس إيجابياً علي معتقداتهم حول فاعلية الذات الأكاديمية ..

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ورغم تباين التعريفات السابقة فقد أتفق كل من (رامى يوسف، ٢٠١٣) و(رانيا الصاوى، ٢٠١٤) و(منيرة سعود، ٢٠١٧) و(فاطمة سعيد، ٢٠١٨) و(وفاء صلاح ٢٠١٥) و(نبيل فضل، ٢٠١٠) و(زينب السيد ٢٠١٥) و(نجلاء عبد الصمد، ٢٠٠٩) و(عبد الرحمن محمد، ٢٠١٤) و(Zagumny,McPeak&Burton,2014) .

توصيات البحث:

مما سبق ، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

- دمج بحوث الفعل فى برامج إعداد المعلم بكليات التربية ، وتدريب الطلاب علي إجرائها وتطبيقها فى فترة التدريب الميداني .
- تصميم برامج تدريبية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة علي إجراء بحوث الفعل خلال برامج التنمية المهنية للمعلم .
- الاهتمام بقياس وتنمية فاعلية الذات الأكاديمية للطلاب بكليات التربية، والمعلمين أثناء الخدمة ؛ لما لها من أثر إيجابي علي أداء المعلم .
- غرس مفهوم التنمية المهنية المستدامة لدى المعلمين(قبل وأثناء)الخدمة.

بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالية ، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- استخدام بحوث الفعل في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي معلمى التعليم الصناعى .
- تقديم برامج تدريبية قائمة على الحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدي معلمى التعليم الصناعى أثناء الخدمة .
- أثر بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي لدي معلمى التعليم الصناعى.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض أساليب القياس والتقويم وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب/ المعلمين تخصص التصميم والزخرفة بكلية التربية – جامعة حلوان

المراجع

اولاً المراجع العربية :

إبراهيم القاعود ومحمد بخيت(٢٠١٢) : اثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الاجرائي لدى معلمى الدراسات الاجتماعية فى الأردن، مجلة الملك سعود ، العلوم التربوية والإسلامية ، العدد(٤) المجلد(٢٤).

إبراهيم صابر عبد الرحمن (٢٠١٨): تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات بحوث الفعل لتنمية كل من مهارات التفكير التأملي والكفاءة المهنية لدى الطلاب / المعلمين بشعب التعليم الصناعى بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة بحوث عربية فى مجال التربية النوعية ، العدد (٩) يناير.

احمد محمد الكيلانى (٢٠١٦): أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمى التربية الإسلامية فى محافظة عمان من وجهة نظرهم، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – جامعة الزرقاء الخاصة الأردن.

ايمان النويجى (٢٠١٢): فاعلية استخدام بحوث الفعل (فردية/ تشاركية) فى تنمية الأداء التدريسي ومستوى التفكير التأملى لدى الطلاب المعلمين بشعب العلوم فى ضوء المعايير المعنية للمعلم، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٢٤) الجزء (٣) إبريل.

ايمان محمدى (٢٠١٨) : تفعيل إدارة الجودة الشاملة فى التغلب على معلمى مدارس الحلقة الثانية من التعليم ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان – كلية التربية، المجلد (٢٤) العدد (٢).

ايمان زكي موسى(٢٠١٦):أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة وأسلوب التعلم في بيئة تعلم مقلوب على تنمية التحصيل الدراسي وفاعلية الذات الأكاديمية والرضا التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد(١٠).

براءة فايز الخطيب(٢٠١٣): الاحتياجات التدريبية لمعلمى التعليم الأساسي فى مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون(دراسة ميدانية) مجلة جامعة دمشق، العدد (١) ، الجزء (٢٩) .

جريس ماك وجان فيشر وجيني هوفر(٢٠١٠) : العناصر الأساسية فى إدارة الفصل المدرسي، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

جيهان احمد محمود الشافعى(٢٠١٣) : تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجى بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارستهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسة حالة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع (١٠٦)ج (٢) مج (٢٧).

حامد زهران (٢٠٠٣) : الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب.

حسن الطعانى(٢٠١١): درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوى فى مديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك وعلاقاتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق (ج ٢٧)

حنان حسين محمود (٢٠١٧): مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ع (٢) ج (٢) ، إبريل ٢٠١٧.

خالد شاكر(٢٠١٧) :علاقة المناعة النفسية بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن .جامعة البلقاء التطبيقية ، كلية الأميرة عالية.

ديفيد جررينود و مورتين ايفين(٢٠١٦) :المدخل إلى بحوث الفعل البحث الاجتماعى لتحقيق التغير الاجتماعى، ترجمة هشام سيد ، المركز القومى للترجمة.

رامى محمود يوسف(٢٠١٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة حائل، المجلد ٢١ ،العدد الأول.

رانيا الصاوي، السيد مصطفى راغب (٢٠١٤): كفاءة الذات الأكاديمية المدركة والشعور بقلق الاختبار بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٥) العدد(٤).

ريحان احمد عبد العزيز(٢٠١٧) : استخدام البحث الإجرائي مدعوما بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد(١٠) المجلد (٢٠) أكتوبر.

زينب السيد (٢٠١٥) : فاعلية بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي و تحسين الكفاءة الذاتية لدي الطالب / المعلم شعبة التعليم التجاري كلية التربية – جامعة حلوان في ضوء المعايير المهنية للمعلم .

زينب السيد (٢٠١٥) : فعالية تصور مقترح لعلاج بعض مشكلات التربية العملية في تحسين أداء الطالب المعلم بشعبة التعليم التجاري بكلية التربية – جامعة حلوان و اتجاهاته نحو مهنة التدريس .

زينب السيد (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الصف لدي معلمي التعليم الثانوي التجاري أثناء الخدمة .رابطة التربويون العرب العدد(٤٤) الجزء(٤)

سالم فرج (٢٠١٥) : مشكلات الإدارة الصفية التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة طبية، المدينة المنورة.

شيماء سمير محمد(٢٠١٨): التفاعل بين تقنية تصميم الواقع المعزز(الصورة – العلامة والسعة العقلية) (مرتفع – منخفض) وعلاقته بتنمية نواتج التعلم ومستوى التقبل التكنولوجي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، مجلة تكنولوجيا التربية– دراسات وبحوث–عدد يوليو.

صلاح الدين علام (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة دار الفكر العربي

عامر إبراهيم(٢٠١٤):البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان، دار المسيرة ، ط ٥.

عبد الرحمن عدس(١٩٩٩): علم النفس التربوى، نظرة معاصرة، عمان ، دار الفكر .

عبد الرحمن محمدعلي الشمرانى(٢٠١٤):" الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة القنفذة"،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.

عبد الحكيم المخلافي (٢٠١٠) : فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة" دراسة ميدانية على مجموعة من طلبة جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق– مج ٢٦.

عبد الشكور علي(٢٠١٥): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية التوافق الاكاديمي لدى طلاب جامعة القصيم .جامعة القصيم – كلية التربية.

عفاف عزت إبراهيم (٢٠١٨) : فاعلية الذات الاكاديمي وعلاقتها بالتسوق الاكاديمي لدى عينة من الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان

على ماهر خطاب (٢٠٠٩): الإحصاء الاستدلالى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

فاطمة مصطفى ، يمنى احمد (٢٠١٩) : فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية حل المشكلات تنمية مهارات الإدارة الصفية لطالبات المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الأول ، مارس .

فاطمة سعيد، وسعيد بن سليمان الظفري(٢٠١٨):علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوفمن ٧-١٢ في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، م ١٢ ،ع١، يناير .

فتحى الزيات(١٩٩٩) : البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها ، مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس.

فريال ابو عواد و محمد بكر(٢٠١٢): البحث الإجرائي ، عمان ،الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

كاي جيوفري أرزبان(٢٠١٢) : البحث التربوي – كفايات للتحليل والتطبيقات، ترجمة صلاح الدين علام، عمان، دار الفكر .

كمال يونس (٢٠١٢): مشكلات الإدارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد(٨).

محمد خميس (٢٠٠٩):إدارة الصفوف وتنظيمها، ط ٣، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.

محمدعبده حمدى (٢٠١٣) : فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض التغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان . جامعة جزان

محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢) : إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني – دراسة ميدانية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان، المجلد الثامن ، العدد الأول ، يناير .

محمد عبد السلام (٢٠١٦) : مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، القاهرة ، مكتبة النصر.

محمد مسلم(٢٠١٢): علاقة أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة إقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا ,الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

محمد هاني محمد(٢٠١٣) :أثر برنامجي إرشاد جمعي في تخفيض قلق الاختبار وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلبة الصف العاشر .جامعة اليرموك ، كليةالتربية ,الأردن.

مخلد محمد العبادى (٢٠١٢): بعض العوامل النفسية المسهمة فى فاعلية الذات الاكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الطائف.

مرفت محمد (٢٠١٠) : أثر تدريب مقترح فى بحوث الفعل على تنمية معارفها ومهاراتها الادائية والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات ومعلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٩) الجزء(٢) يونيو.

مريم عيسى الشبراوى (٢٠١٢): مشكلات الإدارة الصفية التى تواجه معلمى التلاميذ المعاقين ذهنيا فى دولة قطر ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة.

مصطفى عبد السميع وآخرون(٢٠١٤) : البحث الإجرائي ، عمان ، دار الفكر للنشر والطبع ، ط ٢.

منيرة سعود عبد العزيز(٢٠١٧):أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(١٨)الجزء(١)

منال بنت علي الحسون (٢٠١٧) :عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية في ضوء المستوى الدراسي والتخصص العلمي لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

ميخائيل فولان ، أندي هارجريفز (٢٠٠٢) : النمو المهني للمعلم و التغيير التربوي ، ترجمة عايدة أبو غريب ، سلسلة الكتب المترجمة ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية .

نبيل فضل شرف الدين(٢٠١٠) : تطوير نموذج تطويرى توافقى وتأثيره فى فاعليه الذات الأكاديمية المدركة لدى مجموعة طلاب الدراسات العليا التربوية، المؤتمر الدولي الثاني، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

نجلاء عبد الصمد (٢٠٠٩) : فاعلية حقيبة تدريبية مقترحه قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الصف لدى معلمي المدارس الثانوية الصناعية، مجلة كلية التربية – جامعة الازهر– العدد (١٤٠) الجزء الخامس.

ندا عوض الشمالى (٢٠١٩) : فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الباحة، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٥) ، العدد (٣) مارس.

هشام محمد إبراهيم ، محمد معيض(٢٠١٨): قلق المستقبل المهنى وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمى لدى طلاب جامعة أم القرى جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

وفاء صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٥) :أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، ربطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(٦٢).

ولاء سهيل(٢٠١٥): فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية . كليـــة التربية، جامعة دمشق

هالة خيري ومحمد أبو المجد(٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين على الادارة الصفية وأثره على خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذهم ، مجلة الجمعية المصرية لدراسات النفسية ،المجلد(٢٧) العدد(٩٤).

ثانيا : المراجع الأجنبية :

AlMohamady A. A. (2008). A Suggested Model Of Clinical Supervision For Improving Prospective Science Teachers' Teaching Skills-case study, college of education journal, Tanta University ,2(39)

Ado, Kathryn (2013). Action research: professional development to help support and retain early career teachers, Educational Action Research, Volume 21, Number 2, 1 June , pp. 131-146(16)

Altun,F.,Yazici, H. and Seyis, S.(2011):Emotional intelligence and Self- efficacy beliefs as Predictors of academic achievement among high school students. Procedia-social and Behavioral sciences, 15,2320.

Abu-tineh,AMM.,Khalaieh, H,A.,(2011):Teacher Self-Efficacy and classroom Management Styles in Jordanian School Management in Education,v25n4p175-181

Mills, G. E. (2011). Action research: A guide for the teacher researcher (4thed.). Boston: Pearson .

Gedzun,Inga and gadzune, gont(2013):educational discourse on inclusion in an e-Learning environment in Teacher education, educational action research,21(1)

Orly, sela and harel, Miriam(2012): the role of teacher education in introduction action rese study of an education college, Current issues in education, 15 (2)Aug.

Johnson, A. P. (2012). A short guide to action research (4th. ed.). New Jersey: Pearson Education .

Schmuck, R. A. (Ed.). (2009). Practical action research: A collection of articles (2nd edition). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Lee, Young Ah; Wang, Ye (2012). Searching for New Directions: Developing MA Action Research Project as a Tool for Teaching USChina Education Review, A 8 p697-709 .

Kandemir,M.(2014).Reasons of academic Procrastination : Self-elfficacy academic Self- elfficacy, Life satisfaction and demographics Variables. Sciences, 152, 190.

Schwarzer,R.(Ed) (2014) Self- elfficacy:Thought Control of action. Taylor and Francis.

-Sempowicz&Hudson,p (2011). Analysing Mentoring Dialogues for Developing a Preservice Teacher's Classroom Management Practices. Australian Journal of Teacher Education, 36(8), 1-16.

Kirkwood, M., & Christie, D. (2006). The role of teacher research in continuing professional development. British Journal of Educational Studies, 54 , 429-448.

Kraft, N. P. (2002). Teacher research as a way to engage in critical reflection: A case study. Reflective Practice,3, 175-189.

Pellegrino, A. (2010). Pre-Service Teachers and Classroom Authority, American Secondary Education, 38(3), 62-78.

Kim, Y. H. (2016). Early childhood educators' meta-cognitive knowledge of problem-solving strategies and quality of childcare curriculum implementation. Educational Psychology, 364.

Reis-Jorge, J. M. (2005). Developing teachers' knowledge and skills as researchers: A conceptual framework. Asia-Pacific Journal of Teacher Education, 33,303-319.

Rusk, R.(2016). A case study of Classroom management Practices and the influence on Classroom Unpublished Doctoral Dissertation ,Grand Canyon University.

Rawlinson , D., & Little, M. (2004). Improving student learning through classroom action research. Florida Department of Education. Tallahassee: Author

Susan, P. (2015)-Susan, P. (2015 strategies for inclusive classrooms. Scientific Research Publishing, 6)10(, 927-933.

Turabik, T ; Gun .F.,(2016): The Relationship between Teachers Democratic Classroom Management Attitudes and Training Studies v4n12p45-57

Zeichner, L. M. (2003). Teacher research as professional development for P-12 educators in the USA. Educational Action Research, 11,301- 325.

Parsons,R.D,& Brown, K. S. (2002). Teacher as reflective practitioner and action researcher. Belmont, CA: Wadsworth/ Thomson Learning

Hopkins D. (2002). A Teacher Guide To Classroom Research. 3rd Edition ,London Open University Press,U.K.

Stephen W. A. (2006),Action Research in Education ,On line Research(http://www.edu.plymouth.ac.uk/RESINED/actionresearch/arhone.htm) .

Amanda,L. & Jim,V.(2007). Action Research In Education:Adressing Gaps In Ethical Principals And Practices, Educational Researcher,7(36) . 401-407.

Manfra, M.M. (2009). The middle ground in action research: Integrating practical and critical inquiry. Journal of Curriculum & Instruction, 3(1), 32-46.

Gebhard, J.G. (2005). Awareness of teaching through action research: Examples, benefits, limitations. JALT Journal 27(1).

Glanz, J. (2003). Action research: an educational leader's guide to school improvement, second edition. Norwood, MA: Christopher- Gordon.

Riel, Margaret. (2010). Understanding Action Research. Center for Collaborative Action Research, Pepper dine University. Accessed online http://cadres.pepperdine.edu/ccar/define.html

Koshy, Valsa (2005). Action Research for Improving Practice: A Practical Guide . Thousand Oaks, CA: Paul Chapman,

Onwuegbuzie, A.J., & Dickinson, W.B. (2007). Mixed methods research and action research: a framework for the development of preservice and in-service teachers. Academic exchange. From http://asstudents.unco.edu/students/AE xtra/2007/6/indxmain.html.

Ralph M.A.& Little M.(2005) Leading Action Research In Schools ,University Of Center Of FloridaPress, U.S.A.

Schmuck, R. A. (Ed.). (2009). Practical action research: A collection of articles (2nd edition). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

France E.(2000),Themes in Education, Action Research, Northern and islands regional educational laboratory at Brown university.

Stringer, E.T. (2007). Action Research. Los Angeles, (3rd ed.) CA: Sage.

Kemmis, S, & McTaggart, R.(2007). Participatory action research http://www.corwin.com/upm- data/21157_Chapter_10.pdf

Joseph K. ; Greenberg D.;and Rosario B. (1998),A Collaborative Action Research Model For Teacher Preparation Programs .Journal of Teacher Education.5(4) Nov.-Dec.

Kula,S and Tasdemir,M (2014):Evaluation of Pre-service teachers academic Self- elfficacy Levels in terms of some certain variables. Procedin-Social and Behavioral Sciences, 141.

Bandura,A.(1997): Self- elfficacy the Exercise of control Stanford a University, New York , W.H. Free man and Company.

Dincer, C. & Akgun, E. (2015). Developing a classroom management skills inventory for preschool teachers and the correlation of preschool teachers' classroom management skills with different variables. *Education and Science*, *40* (177), 187 – 201.

Heejeong Kim, et al (2015)"Critical thinking disposition, self-efficacy,and stress of Korean nursing students", Indian Journal of Science and Technology, Vol 8(18).